

(ديوان الخطيب) ، لعله الخطيب ، عبد القادر بن صالح - ١٢٨٨هـ. كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديـــرا.

٨٧ ق   ١٣ س   ١٦×٥ر١١ســم

نسخة حسنة ، بها نقص في آخرها ، خطها نسخ حسن

معجم المؤلفين ٥ : ٢٨٩

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ- المؤلف

ب- تاريخ النســـخ.

هذا تأليف الشيخ الإمام العالم
العلامة والحبر البحر الفهامة
شيخ الإسلام والمسلمين
خاتمة المحققين وصدر
المدرسين عبد القادر
الشهير بالعطار
نفعنا الله
به في الدنيا
والآخرة
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ولي الحمد والشكر والنعمه • وواهب
الهداية ومزيل المحنه • ورافع على منابر
التوحيد اعلام الرحمه • احمده سبحانه وتعالى
على نعمة الاسلام • واشهد ان لا اله الا
الله المميز بين الحلال والحرام • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الانام •
صاحب المقام المحمود • وخطيب منبر حضرات القدس
والشهود • صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الكرام •
اما بعد فيقول الفقير الى رحمة القريب المجيب
عبد القادر الشهير بابي الخطيب • غفر الله ذنوبه
وستر في الدارين عيوبه • انه لما انجز الله ما وعد
به عباده المؤمنين • من الثواب لذي اعده الله

يوم



يوم الجمعة للمسلمين • ومن علي بما اتحف الله
به انبياءه الكرام • بالتاسي بآثارهم عليهم
الصلاة والسلام • من الخطابة ووعظ الانام
في مدرسة الخياطين بدمشق الشام • اقمت منذ
سنين اخطب من الدواوين التي جمعها فحول
العلماء والاكابر • وكررتها مرارا فكانت لي الحظ
الوافر • وسببا لاقدامي على جمع هذا المختصر
ووقوعي بمجار هذا الخطر • وان لم اكن لذلك
اهلا • ولا ممن شرب منها في زلال النصح علا
ونهلا • جمعت مختصرا جامعا للباب بما هم
اولو الالباب • واسال الله سبحانه ان يجعله
خالصا لوجهه الكريم • ليكون لي سببا في الفوز
بجنات النعيم • الخطبة الاولى من شهر محرم الحرام

الحمد لله مجدد الاعوام • ومرتب الشهور والايام
وجاعل من افضلها المحرم الحرام • وافتتح به اشهر
العام • كما اختتمه بذي الحجة فيا نعم البدء ويا حسن
الختام فسبحانه من اله خلق السموات والارض
في ستة ايام احمده سبحانه واشكره على ما
اولانا من الانعام واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله امام الهدى ومصباح الظلام
اللهم صل على هذا النبي الكريم • والرسول
الرؤف الرحيم • سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
الفائزين من رضى الله باقصى المرام • وسلم
تسليما اما بعد فيا عباد الله تصرم العمر
منكم وتقضى عاما بعد عام • وانتم في مهاد
الغفلة وعلى وسائد الجفوة نيام • تمرون

بعبور

بعبور من مضى • ولا تخشون هجوم القضاء
والاعدام • كان غيركم رحلوا وانتم وجبت لكم
فيها المقام • وتفرحون بقدوم الاهلة ولا اعوام
فما قليل تغشاكم ركائب المنايا والاعدام • بينما
المرء في لذة وكثرة مال وبنين • اذا انقطع
امله فعاد من المسافرين • اما علمتم ان في
تصرم الاعوام بالغفلة والمنام اعظم حسرة
اما علمتم ان الليل والنهار قاطعان للاعمار
وفي ذلك اعظم عبرة • اما علمتم ان الصحة
والفراغ نعمتان محسود عليهما كثير من الناس
ولقد استقبلتم عاما ولعله ان شاء الله فيه
يغاث الناس • فهل منكم عازم على الخير في مقبل
عامه • او نادم على التقصير في سالف اعوامه

فالسعيد من استدرك ما مضى من عمره فيما بقي • والشقي
من تداولت عليه الأيام وهو شقي • افتتح الله
عامكم هذا بشهر حرام • وعشر احترام • صيامه افضل
صيام بعد الواجب • والعمل الصالح فيه من افضل الرغائب
فمن رغب في اغتنامه فليصمه او التاسع والعاشر
استظهارا • ولا تعرضوا عن صيامه تكاسلا منكم
واستكبارا • بل تلقوه احسن اللقا وحيوه اعظم
التحية • واعمروا اوقاته بتقوى الله في البكرة
والعشية • وتوبوا الي الله توبة نصوحا قبل
هجوم الممات • وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام لرجل ان كنت صائما شهرا بعد رمضان
فصم المحرم فانه شهر الله وفيه تاب على قوم ويتوب

على

على اخرين • وعليكم بهذا الدعاء في اول العام •
فقد ورد ان من دعا به امده الله بعفوه وغفرانه
ووكل به ملكين بحفظانه • وهو **اللهم** انت
الأبدي القديم وهذه سنة جديدة اسالك
العصمة فيها من الشيطان واوليائه • والعون
على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما
يقربني اليك زلفى • ياذا الجلال والاكرام

الخطبة الثانية لمحرم في فضل عاشوراء

الحمد
لله الذي يجود على عباده بسوابغ النعم • وجمل
المحرم بعاشوراء ودعي فيه كرام النسيم **فسبحانه**
من اله كم افقر غنيا واغنى ذا عدم • ورحم
مسكينا وقدر وقسم • **احمده** واشكره واتوب
اليه واستغفره • واساله ان لا يجعلنا من اهل

الغفلة والندم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له شهادة ينجوا من استمسك بها
واعتصم وأشهد أن سيدنا محمدا عبده
ورسوله وصفيه وخليله سيد العرب والعجم
اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول
السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
ذوي الفضل والكرم وسلم تسليما أما بعد
عباد الله بما أسبغ الله عليكم من النعم
حلة بعد حلة ومن عليكم بهذا الدنيا ومواسم
الخيرات فاحذروا الغفلة وخص يوم عاشوراء
بمزيد الفضل فعظموا قدره وفضله فيه تاب
الله على آدم ورحم تواضعه ورفع فيه ادريس
الى السماء الرابعة وأنجى فيه نوحا من الطوفان
والغرق

والغرق وأنقذ ابراهيم الخليل من النيران و
الحرق وأغرق فرعون وقومه الذين لا يحصون
عددا وأنجى موسى ومن معه أجمعين من الردى
وأعطاه بتكليمه على الجبل المنى وقال يا موسى
انني أنا الله لا إله إلا أنا وفيه خلق العرش
والكرسي واللوح والقلم وشفى أيوب من ضره
وكشف عن يونس الظالم فتقربوا الى الله بتعظيم
هذا اليوم الشريف واحترامه وصيامه فقد بين
رسول الله فضله وأمر بصيامه وقال صوم
عاشوراء يكفر العام الذي قبله وأشار الى
عموم بركته وقال من وسع الله على عياله يوم
عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته وان
مفاتيح الرزق متوجهة نحو العرش فينزل

الله الرزق على قدر نفقاتهم • فمن كثر كثر له •
ومن قلل قلل له • وان الله تعالى ينزل المعونة على
قدر البلاء **وعليكم بقراءة هذا الدعاء يوم عاشوراء**
فقد روي ان من صام يوم عاشوراء ودعا به اذا
افطر غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهو
اللهم يا محسن قد جاءك المسيء • وقد امرت
يا محسن بالتجاوز عن المسيء • فانت المحسن وانا
المسيء • فتجاوز بجميل ما عندك عن قبيح ما عندي
فانت بالمعروف موصوف انلني معروفك • واغنني
عمن سواك يا ارحم الراحمين **الخطبة الثالثة من**
المحرم بزيارة النبي الحمد لله مكون الاكوان •
المستغني عن الانصار والاعوان • **فسبحانه** من
اله من على اهل طاعته • بزيادة خير خليقته •

وصل عليهم بالعفو والرضوان **احمده** سبحانه وتعالى
حمدا يعبق شذا عطره في الافاق **واشهد** ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة نتبرأ بها من الشرك
والنفاق **واشهد** ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
وصفيه وخليله • الموصوف بمكارم الاخلاق •
اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول السيد السند العظيم • سيدنا محمد وعلى اله
واصحابه الذين تقلدوا سيوف النصر عند الشقاق •
وسلم تسليما **اما بعد** عباد الله جد المجدون فزاروا
خير من توج بتاج الوقار والسكينة • وقرت اعينهم
بحلول ارض نبي ما خلق من اديم الارض اطيب منه
طين • ولا تجملت الدنيا والاخرة بأجمل من وجهه
الشريف حلية وزينة • سهروا الليالي فحازوا

مشاهدة أجلّ الأرضين تربة • وطلبوا المعالي
ففازوا بزيارة أعلى المرسلين رتبة • وحملوا الأوزا
وقصدوا نبيًّا كريمًا • متمسّكين بقول من لم
يزل سميعًا عليمًا • ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توّابًا رحيمًا • فطوبى لهم بزيارة أعلا
المرسلين قدرًا • وهنيئًا لهم بما نالوه من الفوز
والبشرى • إذ قال لهم خطيبهم على أعواد منبره
جهرًا • قال نبيّكم هذا من صلّى عليّ مرة صلّى
الله عليه بها عشرًا • مرّوا بالروضة وتوسّلوا
بصاحبها من جاء بالكتاب والسنّة • إذ قال
لهم خطيبهم مبشّرًا بالفضل والمنّة • قال نبيّكم
هذا ما بين قبري ومنبري روضة من رياض

الجنة

الجنة • فيا عباد الله إن كان إخوانكم الحجاج قد
ظفروا بالحج والعمرة • وحضروا الأبدان سالمة مع
القلب في الحجرة • فشاركوهم بتقوى الله وحضور
قلوبكم • واذكروا الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبكم
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من حج فزار قبري
بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي ومن زارني
وجبت له شفاعتي **وعنه** صلى الله عليه وسلم أشد
أمتي حبًّا لي قوم يكونون بعدي يودّ أحدهم أنه فقد
أهله وماله وأنه رآني **جعلني لكم ولتلاوة** ما كان
محمد أبا أحد الخ **الخطبة الرابعة من محرم الحرام تتعلق بالزكاة**
الحمد لله الذي رفع السماء بغير عمد ترونها وجعل فيها
سراجًا • وزيّنها بالكواكب وبسط الأرض وسيّر لهم
السبل فيها أقطارًا وفجاجًا • فسبحان من توحّد بالملك

وجعلنا ندخل في دين الله افواجا • احمده
سبحانه على ما اولانا من الغنا حمد عبد انزل
عليه من معصرات قبوله ماء ثجاجا واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نسود
بها وغلا قلوبنا ابتهاجا فاشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله الذي قوم الله تعالى به من
لملة انحرافا واعوجاجا • اللهم صل وسلم على
هذا النبي الكريم • والرسول الرؤوف الرحيم •
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه واخص بالزيادة
اولادا له وازواجا • وسلم تسليما اما بعد
فيا عباد الله من اشتغل بدنياه • وغفل عن مولاه
بكثرة المال والغنى • فقد استوعب العمر فيما
لا يعنيه وكانه بالاجل وقد دنى • رب فقير

أضحى للاموال مالكا • وبزكاتها باخلا ولم يشكر
منناً • كانت عليه والعياذ بالله تعالى محنا وفتنا •
الا وان الزكاة فرض في الاسلام فالواجب على
المكلف اداؤه • وشعار من شعائره التي تعين في
الشرع اظهاره وابداؤه • فادوها رحمكم الله بلا
رياء فانه محبط للثواب والبر • والزموا اخفاءها
فان افضل الصدقات صدقة السر • فعند ذلك
يكون معطيها عند الله ممن اعتنى ورفع محله
واحد السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله • ثم استصغروا ما تعطونه تكون
بالاخلاص منها طيبة الشذا • ولا تمنوا باخراجها
على الفقراء فتبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى • فما ذا
هو الا العشر او ربع العشر في جنب ما انعم الله عليكم

وما القدر ايسير بالتدبر اذ جعلكم مستخلفين
فيه وهو رهين في ايديكم • ايجوز ان تكونوا
ممن يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله • فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
يوم لا مالك الا الله الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي
منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت
له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى
بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت
له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى
يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار وعنه صلى الله عليه وسلم قال الحذر
عند الفقر ايادي فان لهم دولة يوم القيمة

الخطبة

الخطبة الخامسة من محرم تتعلق بالصلاة الحمد لله
الذي تقدس عن الحدود والجهات • المتفضل على
قاصديه برفع الدرجات فسبحانه من اله افترض
علينا في اليوم والليلة خمس صلوات • ووعد لمن قام
بحقها البركات احمده سبحانه على ما من به من النعم
السنيات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له اله لا تدركه العقول هيهات هيهات
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المؤيد
بالمعجزات اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم
والرسول الرؤوف الرحيم • سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه ذوي الذمم الوافيات • وسلم تسليما
اما بعد فيا عباد الله ما انساكم لنعم مولاكم
وانتم لها على الدوام واجدون • او جدكم بعد

العدم واواكم وسماكم المومنين وانتم عن الهدى
معرضون ورزقكم وكساكم بعد العرى فلم
تكونوا لذلك حامدون وكلفكم باداء الصلوات
تقومون لها وانتم متكاسلون وتتهاونون
عنها كانكم لها جاحدون وعلموا ان ثاني
ما بني عليه الاسلام اقامة الصلاة كما تقدم
عنه عليه الصلاة والسلام فلازموها عباد
الله بالجماعة والسنن الرواتب فانها من اكمل
الطاعات فلا يحل تركها في وقت من الاوقات
فتوبوا من تركها واضاعتها معشر الانام
فقد قال صلى الله عليه وسلم تارك الصلاة لا حظ
له في الاسلام وعنه صلى الله عليه وسلم قال من ترك
الصلاة متعمدا فقد كفر جهرا اجعلني الله

والتلاوة

وتجيئون على المساجد كما يجيء شهداء الزور

٣ في كل الاوقات في الدقايق والساعات

والتلاوة ارأيت والكافرون الخطبة الاولى
لصفر بالتنبيه على التشاؤم الحمد لله الجليل الذي
لا يبلغ حمده الحمد جلالا العظيم الذي توحد في
ذاته وتقدس في افعاله وتعالا فسبحان من
اله لا يسال عما يفعل وكيف يوجه العبد لسيده
سؤالا احمده سبحانه وتعالى واشكره على نعمائه
التي تتوالا واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة صحت نظرا واستدلالا
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اصلح
الناس فعلا واصدقهم مقالا اللهم صل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد
السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
الضاربين بنصل الحسام يمينا وشمالا

وسلم تسليمًا اما بعد فيا عباد الله
لا تغرنكم الدنيا فقد عرفتم ما لها. عرفها من كان
قبلكم فاتركوها. فلا تغتروا. وحلوها مرور
ومبدؤها الفضول. ونهايتها القبور ولا
تتشاءموا بشيء من الشهور. ولا تتطيروا بايام
من الامور. واعلموا ان الله هو الضار النافع
فالشهور والايام لا تنفع ولا ترحم. ولا تتقوا
بقول الفاسق والكافر. فتعظيم الفاسق حرام
والكافر احرم واحرم. اما علمتم قوله صلى الله
عليه وسلم اذا مدح الفاسق اهتز العرش
فكيف اذا مدح الكافر وتعظم. وقد كانت
الجاهلية يتشاءمون من شهر صفر المكرم
فلا تعملوا بعملهم فمن عمل بعملهم اخطأ وظلم

الا ان

الا ان ابرك الشهور والايام. ما احسن العبد
بها عمله من غير سوء واثام. روى البخاري عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه عن سيد البشر. انه قال لا
عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. فظهر واتضح
بهذا الخبر. ان ليس لما زعمه اهل الجاهلية اثر.
بل كل شيء بقضاء وقدر. جعلني الله واياكم ممن
عمل عمل الابرار. واتقى عالم الاسرار. ووفق
فعدل عن طريق الاشرار. ان اصدق ما تلاه
الانسان. كلام ذي الطول والاحسان قال
الله تعالى وهو اللطيف الخبير. والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه. وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير.

باب الخطبة الثانية من شهر صفر يتعلق بقدوم الحاج

الحمد لله الذي غفر للحجاج ذنوبهم واعتق لهم من النار رقابا ۔ ومن عليهم بزيارة افضل العالمين واعلاهم قدرا وجنابا ۔ فسبحانه من اله دعاهم الى حرمه ۔ وحباهم بكرمه ۔ وفتح لهم من السماء ابوابا احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مجابا واشكره شكر عبد دعاه مولاه فاجابا ۔ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون عند السوال جوابا ۔ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ۔ وصفيه وخليله ۔ اطيب الخلق اصولا وفروعا واشرفهم انسابا ۔ اللهم صل على هذا النبي الكريم ۔ والرسول السيد العظيم اما بعد سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين ملوا نفس

الاعدا

الاعدا ارهابا ۔ وسلم تسليما ۔ اما بعد فيا عباد الله ان اخوانكم الحجاج قد ظفروا بنيل المرام ۔ وتملوا برؤية الكعبة البهية والبيت الحرام ۔ واستلموا الحجر الاسود وصلوا خلف المقام ۔ وحيوا بطوافهم بيت ذي الجلال والاكرام ۔ وتضلعوا بالشرب من ماء زمزم ۔ وحدى لهم حادي المطايا وزمزم فيا سعادة من كان لهم موافقا ۔ ولنوقهم سائقا كلما استنار النهار والليل اظلم ۔ ويا مسرة اهل التهجد والقيام ۔ عند سماعهم في الحرم صوت الحمام لما تناشد وترنم ۔ ولقد طاب لهم الوقت وصفي لما سعوا بين المروة والصفا ۔ وظفروا بسعد كامل الصفة ۔ لما حيت وفودهم يوم الوقوف بعرفة ۔ وفازوا بالجميل القرب والاصطفا ۔ اذ حازوا زيارة

النبي المصطفى • فتلقوهم احسن التلقي وحيوهم اعظم التحية
وقوموا بجدهم لقرب عهدهم بتلك البقاع الزكية • والتمسوا
ادعيتهم فانها جديرة بالاجابة • واطلبوا من الله
ان يجعل لكم ولهم نعمة وثوابه • واسئلوهم الاستغفار
من العزيز الغفار • فانهم اضياف الله واضياف
رسوله المختار • وتمسكوا رحمكم الله من التقوى •
بالسبب الاقوى • ولا يصدنكم عن الانابة بعدكم عن
المسجد الحرام وكل مقام كريم • فان ربكم قريب مجيب جواد رحيم •
يجيب دعوة الداعي اذا دعاه بقلب سليم • فاينما تولوا
فثم وجه الله ان الله واسع عليم **الحديث** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اغفر للحاج ولمن
استغفر له الحاج **وقال** عليه الصلاة والسلام اذا لقيت
الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان
يدخل

يدخل بيته فانه مغفور له **الخطبة الثالثة لعصر
في تهنئة الحجاج** الحمد لله الذي اصطفى لمحبته
عبادا • فاموا قرب محبته قلوبا واظمأوا بالحج اليه
في وقت الهجير اكبادا • **فسبحان** من دعاهم الى حرمه وردهم
الى اوطانهم بكرمه فكانوا اشد العالمين اليه انقيادا •
احمده سبحانه وتعالى الها واحدا كريما جوادا •
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
اعظم اركان الاسلام عمادا • **واشهد** ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله • وصفيه وخليله • سيد من افاد
بوعظه واستفادا • **اللهم** صل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم • والرسول السيد السند العظيم • سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه الذين هم اشد الناس في الله
جهادا • وسلم تسليما **اما بعد** يا حجاج البيت

العتيق فقد نلتم من الله المنا • وحل بكم السرور وعمّة
الهنا حيث هاجرتم إلى بيت الله الحرام • واحرمتم لله
ودخلتم مكة والمقام • وتمتعتم برؤية الكعبة ووقفتم
بعرفة مع الواقفين • وباهى بكم الملائكة ارحم
الراحمين • واطفأتم بمنى جمار جمرة الهوى •
وطفتم بالبيت فمحيت عنكم الذنوب • وشربتم ماء زمزم
واتممتم اركانا • واكتسبتم بالمصافحة وزيارة
الرسول آمالا • فهنيئا لكم حيث حطت عنكم الاوزار وطهرتم
من المآثم • وقوبلتم بالقبول اتحفتم بالمراحم •
فلا تبطلوا طهارة ابدانكم بارتكاب القبائح • بل
تباعدوا عن كل ما يوجب الوبال والفضائح • بل بادروا ولا
تدنسوا اجسامكم بالمعاصي لتجتنبوا سبلها • واخشوا
هجوم المنية فلا تبلغوا حجة مثلها • وتزودوا من
تقوى

ان شهر ربيع قد شرف بالخيرات ربوعه • وازهر
بانوار نبيكم ربيعه • ولد فيه سيد المرسلين وحبيب
رب العالمين • اختاره الله من بريته واجتباه
وخصه الله بانواع الفضائل والمزايا وحباه •
وجعله للرسل خير خاتم • وانتخبه من ولد عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم • وفي مثل هذا الشهر اشرقت
شمس معاليه • واشتهر في مولده انه كان لثنتي
عشرة خلون من لياليه • وفي يوم الاثنين فاضت
على الوجود بركاته • وفيه كان مولده ومبعثه ووفاته
ولما شرف الله بمولده الوجود • وتنجزت بطلوع
بدره الوعود • وزخرفت الجنة وزفت • وحفت
الملائكة ببيت آمنة وصفت • وضجت الكروبيون
بالتسبيح والتقديس • ودحرت الشياطين وفر

ابليس • عبر النور الظاهر الى الوجود • وولد سيد
البشر فتشرف الكون باشرف مولود • فلقد كان مولده
الشريف رحمة للامة • وسببا لمحو الضلالة وكشف الغمة
فلذلك كنتم خير امة اخرجت للناس • وخلع عليكم ربكم
نعمة الاسلام وهو خير لباس • فاتقوه واجعلوا هذا
الشهر لنفوسكم مرجعا ولقلوبكم ربيعا • وشمروا عن ساعد
الجد جميعا • فان مولده صلى الله عليه وسلم دليل على
قيام الساعة ايها المومنين • فلذلك سمي محمدا والحمد اخر
كلام المتقين • قال تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله كتب مقادير
الخلق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف
سنة وكان عرشه على الماء ومن جملة ما كتبه في الذكر
وهي ام الكتاب ان محمدا خاتم النبيين جعلني الله
والدعوه

والتلاوة والضحى والم نشرح الخطبة الثانية من شهر
ربيع الاول برضاعه صلى الله عليه وسلم الحمد لله كاشف الغمة •
وهادي الامة • ومتم النعمة • وصارف النقمة • فسبحانه من
اله بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة احمده واشكره واتوب
اليه واستغفره • واسأله ان يلطف بنا وبكم انه جزيل الفضل
والمنة • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله
اظهر على نبيه علامة النبوة • وهو حمل ومولود ورضيع
وشرف به هذه الامة • واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله نبي ارسله الله للخلق رحمة ونعمة • اللهم
صل على هذا النبي الكريم • والرسول الرؤوف الرحيم •
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة فاضية بدوام
لطف الله عند كل شدة وكربة وغمة • وسلم تسليما

أما بعد فيا عباد الله ان شهر الربيع قد عم بالخيرات
ربوعه • وتحقق بانوار النبوة واسرار النبوة ينبوعه
حيث ولد فيه من اختاره الله لرسالة خير خاتم وانتجبه
من ولد عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم • واعلموا انه لما
اراد الله انقاذ هذه الامة من الضلال • وان يرشدهم
الى معرفة الحرام والحلال • اختار محمدا صلى الله عليه وسلم
لا يضل سبيله • وجعله خير خاتم لرسله • واصطفاه
من اكرم الخليقة وما زال ينقله في اشرف الاصلاب
واعظمها • الى اشرف البطون واكرمها • حتى تزوج عبد
الله بن عبد المطلب بآمنة • واظهره الله تعالى ظهور
البدر في تمه • ولما برز رب البرية الى الوجود •
ارضعته نسوة منهن حليمة السعدية فتشرفن بارضاع
اشرف مولود • وظفرن ببركاته وسكناته • بما لا
يحصى

يحصى من عظيم بركاته • واتفق له مدة مقامها
عندها امور تقصر العبارة عن عدها • وممن ارضعته
ثويبة الاسلمية • مع ابنها مسروح وحمزة وابي
سلمة فقد روي عن ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شان درة بنت
ابي سلمة ارضعتني واباها ثويبة جعلني الله
واياكم ممن اتبع السنة المحمدية • واقتفى السيرة
الاحمدية • ان احسن الكلام وضوحا كلام من شرع
لنا من الدين ما وصى به نوحا • القائل في كتابه المكنون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون • بارك الله لي ولكم في الجزء
الثالثة من شهر ربيع الاول بمجيء الوحي الحمد لله خالق
اللوح ومجري القلم • وسابق الروح ومحيي الرمم

فسبحانه من إله جعل في مثل هذا الشهر اطوار سيد المرسلين •
من مولده وبعثته وهجرته واسرائه وانتقاله الى اعلا عليين •
أحمده واشكره واتوب اليه واستغفره • واسأله في حسن
الوفاة على الايمان • وأشهد أن لا اله الا الله الملك المنان •
وأشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله من خلاصة
ولد عدنان • اللهم صل على هذا النبي الكريم والرسول
السند العظيم • سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان •
وسلم تسليما • اما بعد فيا عباد الله اوصيكم بتقوى الله الذي
ابرز الوجود من العدم • ارسل الرسل وانزل الكتب فعدل
وما ظلم • ثم ختم المرسلين فعقد نظامهم بامامهم وخيرهم
فانه لما ظهر الفساد برا وبحرا • وعبدت الاصنام طغيانا
وكفرا • ارسل الله بالهدى والتبيين • حبيبه المصطفى وكان
قبل رسالته يتعبد لاهله • وذلك عند استكماله من العمر
اربعين • فاول ما جاءه جبريل بالوحي من رب الورى •
واتاه وهو يتعبد بغار حرى • فاقرأه اقرأ باسم ربك
فقرأ • ورجع يرجف من عظيم ما رأى • فدخل على ام المؤمنين
وقال زملوني دثروني فدثرا • ثم انزل الله عليه
يا أيها المدثر قم فانذر وهو بمكة ام القرى • فبادر يدعوا
الى توحيد رب الارض والسموات • وقرن الله نبوته
بباهر المعجزات • فاول من آمن من الرجال ابو بكر
صاحب الفضائل والمناقب • ومن الصبيان علي بن ابي
طالب • ومن النساء خديجة الكبرى • ومن الموالي زيد
ابن حارثة • فاجابوا لما دعاهم سرا وجهرا • ثم
تتابع الناس في الاسلام • واشرقت بنوره الايام
الحديث قال صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة
حتى يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا • وجعل

زرقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف
امري جعلني الله واياكم من اتباعه وحشرنا في
جملة اشياعه انه اكرم الاكرمين وارحم الراحمين
ان احسن ما توسل به المتوسلون كلام من يعلم ما تسرون
وما تعلنون قال الله تعالى وكان بعباده لطيفا خبيرا
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا بارك الله لي الخطبة الرابعة
لربيع الاول في هجرته صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي يؤيد
بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
الى دار القرار رفعا من ال الله كون الاشياء قبل ان
تكون ويعلم السر والاجهار احمده سبحانه وتعالى اناء
الليل واطراف النهار واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك

لا شريك له الواحد القهار واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله وصفيه وخليله القائم بحق الملك الغفار
اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه المهاجرين والانصار وسلم تسليما
اما بعد عباد الله اوصيكم بتقوى الله وطاعته واذكروا
نعم الله عليكم بالعشي والابكار واكرموا جوار
نعم الله ولا تنفروها فانها شديدة النفار فما
زالت عن قوم وعادت اليهم كما لقريش مع النبي المختار
وكان من امرهم ان اجمعوا على قتله في دار الندوة
وابو جهل عليهم امير وابليس اللعين لهم قدوة
فهاجر عليه الصلاة والسلام في مثل هذا الشهر
ومعه ابو بكر فانزل الله عليه السكينة وايده بجنود

لم تروها • والكفار على بابه فرماهم بالتراب فحماه
الله منهما • حتى دخل الغار والعنكبوت نسجت • والحمام
عليه عششت • فاقام عليه الصلاة والسلام وصاحبه
في الغار اياما ثلاثة • ثم خرجا وسارا الى دار الهجرة
والاغاثة • فانقض سراقة اثرهما مسرعا في طي بعده •
ظنا منه ان يبلغ امله من النبي وصديقه • فلما راه ابو بكر
خاف ان يبلغ الكفار من النبي المنا • فقال عليه الصلاة
والسلام يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا • ونظر الى
سراقة فغاصت في الارض قوائم مركوبه • ولم يظفر
من النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبه بمطلوبه •
فاستغاث سراقة بالنبي صلى الله عليه وسلم في التخليص
ليرجع الى اوطانه • فقال عليه الصلاة والسلام
يا ارض اطلقيه فتزحزح عن مكانه • فلولا انه اشار
الي

الى الارض نبي الكرامة • لما اطلق من انيابها الى يوم
القيامة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام لو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخي
وصاحبي **وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس
على احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر
[illegible] الخطبة الخامسة من
ربيع الاول في وفاته صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي قدر
فناء خلقه وكتبه • واستاثر نفسه بالبقاء واوجب
وحتم الموت فما نجى منه نبي ولا ملك بل كل حي يرده
منهله **فسبحان** من اقام الموت خطيبا على منبر
الوجود فما افصحه وما اخطبه **احمده** سبحانه وتعالى
حمدا نستزيد به من البر اطيبه **واشهد** ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الها ما قصده قاصد

وحبيبه • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله • وصفيه
وخليله • الذي ادناه من حضرته وقربه • اللهم صل
وسلم وبارك على هذا النبي الكريم • والرسول السيد
العظيم • سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ذوي الاخلاق
المهذبة • وسلم تسليما • اما بعد عباد الله اوصيكم
بتقوى الله ان الدنيا الى زوال صائرة • وان الوفاة
سبيل يقدم بالخلائق الى الآخرة • الا وان الله
قضى بالموت ولا راد لقضائه • فمن طمع في البقا فلا سبيل
الى بقائه • وقد سبق بذلك الانذار والاعلام
بقوله تعالى كل من عليها فان • ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام • ولقد دعي نبينا في مثل هذا
الشهر الى رفيع الدرجات • فنزل عليه الامين
جبريل ثلاث مرات • وقال ارسلني الله اليك اكراما

لفنائه

لك

لك وتفضيلا • يسألك عما هو اعلم به منك كيف تجدك
عليلا • فقال ممتثلا لا لطلب الاستفهام مجيبا •
اني لاجدني يا جبريل مهموما مكروبا • فلما اتى
الاجل نزل ملك الموت ووقف ببابه • فاستاذن
وما استاذن على احد في سالف احيانه • وخيره
بين الدنيا والاخرة فاختار الثانية • لعلمه بانها
الباقية والاولى هي الفانية • فعند ذلك باشرت
الملائكة روحه الزكية • لتنقلها من هذه الدنيا
الى الجنة العلية • ولم يزل عليه الصلاة والسلام
يقول اللهم الرفيق الاعلى • حتى كانت آخر كلامه
من الدنيا • فاعتبروا اذ قد مات سيد الاولين
والآخرين • وخاتم عقد نظام الانبيا والمرسلين •
فكيف يطمع في البقاء او تاخير المنية الطامعون •

كلا بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ● الحديث قال عليه الصلاة والسلام حياتي
خير لكم تحدثون ويحدث لكم ● فإذا أنا مت كانت
وفاتي خيرا لكم تعرض علي أعمالكم ● فإن رأيت خيرا
حمدت الله تعالى وإن رأيت شرا استغفرت لكم جعلني
الله الخ والتلاوة وما محمد الا رسول الخ الخطبة الاولى من ربيع
الثاني بالصلاة على النبي الحمد لله الذي سقى اهل
صفوته من طيب محبته نسيما ● وسقاهم من كؤس المصافاة
في خلوة المناجاة شرابا صرفا قديما ● فبجاه من الذي
ارسل الينا رسولا كريما ● وسبقنا وملائكته بالصلاة
عليه تبجيلا له وتعظيما ● احمده واشكره واتوب اليه
واستغفره ● واسأله ان يهديني واياكم صراطا مستقيما ●
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تكفي

تكفي عنا ذنبا عظيما ● واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله نبي توسل به آدم عليه الصلاة والسلام
فالهم الصلاة عليه فعاد عزيزا كريما ● اللهم صل على
هذا النبي الكريم والرسول الرؤف الرحيم ● سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه الذين نالوا باتباع شريعته
الغراء جنات عدن هي خير مستقر واحسن مقيلا ●
وحازوا فيها نضرة ونعيما ● وسلم تسليما ● اما بعد
فيا عباد الله فاتقوا الله الذي وجدتم شرفكم
بالاسلام وبهذا النبي فضلكم وارشدكم ● واعلموا
ان الله تعالى قد امركم في كتابه المبين ● بالصلاة
على سيد الاولين والآخرين ● فقال منوها بقدر نبيه
معظما تعظيما ● ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ●

فتجب الصلاة على كامل الانوار • كلما ذكر على المختار •
فلازموا الصلاة عليه عباد الله في هذا اليوم وفي غيره
فان للمصلي عليه اختصاصا ببركته وخيره • والدعاء
اذا قرن بها كان سريع الاجابة مقبولا عند من اليه
المصير والاناية الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان
العبد يسئل الحاجة ولا يصلي علي عقب سؤاله •
فترفع الحاجة على سحابة فاذا صلى علي قضيت
حاجته واستجيب دعوته وفتحت له ابواب السماء
وروى البزار عن عمار بن ياسر رفعه ان الله
وكل بقبري ملكا اعطاه اسماء الخلائق فلا يصلي
على احد الى يوم القيمة الا بلغني باسمه واسم
ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك جعلني
لك التلاوة الضحى والم نشرح الخطبة الثانية

من ربيع الثاني تتعلق بالتمسك بسنة الحمد لله الرقيب
على عباده • القريب من اهل محبته ووداده سبحان
من ساق خلقه الى مقادير ه فهذه السنة وهذا
لعباده احمده واشكره على ما اولانا من انعامه في مدده
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد
قام بها من صميم فؤاده واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
وصفيه وخليله • الذي نال الوجود بجليته وسواده
اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
السيد السند العظيم • سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
وازواجه واولاده وسلم تسليما اما بعد عباد
الله اتقوا الله وتنبهوا فان وراءكم يوما
ثقيلا • وتمسكوا بسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم
تنالوا ثوابا جزيلا • وحافظوا على العمل عليها

فمن حافظ عليها لم يزل عند الله وجيها نبيلا ❁ ماله جنات عدن هي خير مستقر واحسن مقيلا ❁ وتجنبوا البدع فانها خسران وندامة ❁ عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة ❁ فيا عباد الله اغتنموا شكر النعم بتقوى المنعم فانه من افضل المغانم ❁ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فويل لمن كفر نعمته وهو في بحارها عائم ❁ واحذروا التسويف بالتوبة فما اشقى من يلقى الله وهو على التفريط نادم ❁ فمن لقي الله بقلب سليم ❁ ودين قويم ❁ فهو الفائز السالم ❁ ومن دقق عليه الحساب ❁ وحقت عليه كلمة العذاب فهو في جهنم جاثم ❁ وتدبروا ذلك من قوله تعالى على لسان نبيكم ابي القاسم ❁ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا

ولا ذلة اولئك في نعيم دائم ❁ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم ❁ الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا تاب العبد انسى الله الحفظة ذنوبه ❁ وانسى ذلك جوارحه ومعالمه حتى يلقى الله وليس عليه شاهد بذنب جعلنا الله والتلاوة سبح والدهر الى الخطبة الثالثة من ربيع الثاني بذم التواضع لاهل الدنيا الحمد لله الدائم فلا انقضاء لمدته ❁ الذي خلق الخلق ودبرهم بحكمته فيهم من الله قسم الارزاق واجراها بقدرته احمده سبحانه وتعالى على احسانه ونعمته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تلبس قائلها حلل كرامته ❁ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ❁ وصفيه وخليله القائم بحجته اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم

والرسول السيد السند العظيم • سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه وذريته • وسلم تسليما اما بعد عباد الله
كيف تشكون فيما ضمن لكم من الرزق وقد عرفتم جلائل
صمديته • ام كيف تشكونه الى عباده وقد اغرقكم في
بحار نعمته • ام كيف تخضعون لعظماء الدنيا وتعرضون
عن العظيم ذي الجلال • وتقبلون على كبرائها وتدبرون
عن الكبير المتعال • تتذللون لعبيدها وانتم واياهم
امثال • هذا ولا ينبغي توجيه الهمم الا الى الكريم المفضال •
ان ارضيتم الله اصلح لكم الدارين • وان اسخطتموه
خسرتم الدنيا والآخرة بلا مين • فاتقوا الله فالسعيد
من استبق متزودة التقوى • واطرق ابواب رضاه بالكف
الانكسار عن كل ما لا يرضاه • واعمروا قلوبكم بعظمته •
فالسعيد من عمر قلبه ولو خراب دنياه • وبادروا بالتوبة
قبل

قبل ان يبلغ الاجل منتهاه • وجدوا في خلاص
انفسكم قبل ان ينزل بكم الموت • يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون •
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من تواضع لغني
لاجل غناه ذهب ثلثا دينه • وقال عليه الصلاة والسلام
ان الله تعالى يحب العبد المؤمن الفقير المتعفف ابا العيال
عم صلى الله عليه وسلم قال علي كرم الله وجهه الا اعلمك
كلمات لو كان عليك مثل جبل الصين دينا اداه
الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك جعلني الخ التلاوة ويدو الفيل

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الثاني في ذم المعاصي

الحمد لله
ذي الدولة الابدية • المحيط علمه بجميع الموجودات
كلية وجزئية سبحانه من اله لا يسبق بقبلية • ابديا

٢٦

لا يلحق ببعدية اعلم سبحانه وتعالى على نعمه الوفيرة •
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
مبنية عليها القواعد الدينية • واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله • وصفيه وخليله • صاحب الطلعة
البهية • اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول السيد السند الاعظم • سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه ذوي الرتب العلية • وسلم تسليما • اما
بعد عباد الله اوصيكم بتقوى الله من نظر الى الله
بعين الخوف نظر اليه بعين الرحمة • ومن ساله
بلسان الشكر اجابه بلسان النعمة • ومن غرس
في قلبه حب الايمان جنى ثمار الحكمة • فبالله
ثقوا واياه فاتقوا • واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا • ولا تكونوا ممن وضحت لهم اشراط
الساعة

الساعة وظهرت • فتزايدت اوزارهم • بترك
الطاعة والمعاصي كثرة • واقبل الظالمون منهم
على اقتحام المظالم • وطففوا المكيال واخسروا الميزان
ورغبوا عن البر واقبلوا على المحارم • وانكبوا
الحلف بالايمان الفاجرة • واستحبوا الحياة الدنيا
على الاخرة • واستحق مرتكب الاثم اثمه • ولم ينظر
جامع الدراهم في حل ولا حرمة • وعظم البلاء وشق
بالعباد الامر • واصبح القابض على دينه كالقابض
على الجمر • فيا ويل تارك الصلاة يوم تغلى في جهنم
بطونهم • وتكوى مانعي الزكاة جباههم و
ظهورهم • ويكرع شارب الخمر من ماء صديد •
ويخطف السنة اهل الغيبة بخطاطيف من حديد •
وياكل اكل الربا من شجرة من زقوم • وينظر الظالمون

في سموم وحميم وظل من يحموم ۝ هذا والمتقون في
جنات النعيم والسعادة الابدية ۝ والعيش الرغيد
المقيم في الحياة السرمدية ۝ لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ۝ فضلا
من ربك ذلك الفوز العظيم **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من
كانت الدنيا اكبر همه افشى الله ضيعته وجعل فقره
بين عينيه ۝ ومن كانت الاخرة اكبر همه جمع الله له
امره وجعل غناه في قلبه **ثم صلوا على الحي والثلاث وسائكم**
والكوثر الخطبة الخامسة من ربيع الثاني في يوم الجمعة الحمد
لله الذي احاط علمه بالكائنات فلا يعزب عن علمه حاضرة
ولا غائبة ۝ وتفرد في ملكه عن الوالد والولد والزوجة
والصاحبة **فسبحانه** من اله تقدس ان تكون افعاله عبثا

واقواله

واقواله كاذبة **اعداه** سبحانه وتعالى حمدا من اجزل لنا عطاياه
ومواهبه **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
يفوز قائلها بحسن العاقبة **واشهد** ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله ۝ وصفيه وخليله ۝ افضل من قام
بحقوق الله مندوبة وواجبه **اللهم** صل وسلم وبارك
على هذا النبي الكريم ۝ والرسول السيد السند العظيم
ذوي القلب الرحيم ۝ سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ذوي
القرب والمراقبة ۝ وسلم **اما بعد** عباد الله
اوصيكم بتقوى الله ما هذه الغفلة وايام العمر ذاهبة ۝
وما هذه الغرة وسهام المنايا لكم صائبة ۝ وما هذا
الاطمئنان والموت ياخذكم واحدا بعد واحد ۝ وما
هذا الامان وقد ذهب الاقارب والاباعد ۝
اخذتم موثقا من الاله الخالق ۝ ام امنتم انه لا يصيبكم

ما اصاب قبلكم من الخلائق • كلا والله ليأتينكم
الموت فلا تستطيعون رده • وليخلون كل احد بعمله
في لحده وحده • حتى اذا بعثر ما في القبور وحشر
المتقون الى الرحمن وفدا • وسيق المجرمون الى جهنم
وردا • وبرزت الملائكة صفوفا خاشعين • وقام
الناس بين يدي رب العالمين • وجيء بجهنم مع ظل
ذي ثلاث شعب • ترمي بشرر فايقن المجرمون
بالعطب • ثم حضر الحساب • ونشرت الدواوين • ووقع
العقاب • ونصبت الموازين ومد الصراط على متن
النار • وفصل القضاء بين الابرار والفجار • وجرى
القصاص في الحيوانات اظهارا لعدل الحاكم • فاقتص
للجلحاء من القرناء وللمظلوم من الظالم • ثم قيل
لها كوني ترابا • فعندها يتمنى الكافر ان يكون مثلها
ولم

ولم يلق عذابا الحديث قال عليه
الصلاة والسلام • اذا كان يوم القيمة دنت
الشمس من رؤس العباد قدر ميل او
ميلين فيكونون في العرق بقدر اعمالهم
فمنهم من يأخذه الى ركبتيه • ومنهم من
يأخذه الى حلقومه ومنهم من يلجمه العرق
الجاما جعلنا الله التلاوة العاديات والقارعة

الخطبة الاول من جماد الاولى في قصر الامل

الحمد لله مصور الاجنة في ظلم الارحام
ومقدر اجالها بالليالي والايام • ومخرجها
الى الوجود بعد ثبوت الاعدام
ومنزها للمنافع بلطيف الالهام
فسبحان من فضلها على من خلق بالمعارف

والافهام احمده سبحانه وتعالى على اتمام
النعم بالايمان والاسلام واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له
الحكم العدل في الاحكام واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله
سيد الانام اللهم صل وسلم وبارك
على هذا النبي الكريم والرسول السيد
السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه الكرام وسلم تسليما اما
بعد عباد الله اوصيكم واياي
بتقوى الله وطاعته من باع
اخرته بحطام الدنيا فسدت
صفقته ومن اضاع حظه بالكتاب
الشبهات

الشبهات عظمت مصيبته ومن اطاع
نفسه في تناول الشهوات حلت
به رزيته فيا ذا الاجل المبيد ان مرور
الايام عليه تجد هدمته فيا ايها
الغافل اخلص لربك العمل فان النا
قد بصير ويا ايها الامل اقلل من
قلبك الامل فان العمر يا هذا قصير
فانتزع روحك التي ظننت انك
مالكها واخرج من دنياك التي
لم تظن انك تاركها فتركت في
الفلوة جسما مقبورا وطال عهده
فاصبحت مجفوا مهجورا تاكل الارض

من لحمه كما اكلت من ثمارها وتشرب
من نيله كما شربت من انهارها
ثم ينشرون من طي ثراك ناشر ويحضر
لفصل حسابك ملك قادر ويجمع
لك من زمنك الاول والاخر فترى ماغاب
من عملك هو المشاهد الحاضر
وقسمت الجنة بين المستقدمين والمتأ
خرين ونادى اصحاب النار اصحاب
الجنة ان افيضوا علينا من الماء
او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما حرمهما
على الكافرين الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ان الارض لتنادي كل
يوم سبعين مرة يا بني ادم كلوا
مني

مني ما شئتم واشتهيتم فوالله لاكلن
لحومكم واجسادكم وعنه صلى الله
عليه وسلم قال ما من احد يموت الا ندم
ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد
وان كان مسيئا ندم ان لا يكون
نزع بعملي الخ التلاوة ويل لكل همزة
والم تر الخطبة الثانية من جمادى الاولى في فضل من
الحمد لله الذي اقرى القلوب معرفته
فاطمأنت بذكره واسبغ على الخلايق نعمه فلا
يؤده حفظ ما اوجده في بره وبحره
فسبحان من اله تخضع الكائنات لقهره
احمده سبحانه وتعالى على احسانه
وبره واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له شهادة عبد
اشرق نور الايمان في صدره
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا
عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي
قام الاجماع على عظمه وقدره اللهم
صل وسلم وبارك على هذا النبي
الكريم والرسول السيد السند العظيم
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه القا
ئمين بنصره وسلم تسليما اما بعد
عباد الله اوصيكم بتقوى الله كم
تعصون الله وهو يعاملكم بجميل
ستره وكم تقابلونه بالاساءة وهو
يحسن اليكم بلطفه تمر بكم الليالي والايام
وانتم غافلون وتوقظكم الحوادث
وانتم

للاقامة ٧

وانتم نايمون وتنبهون الا [illegible] وانتم
راحلون وتشتهي اليكم احوال عذاب
الاخرة وعن المعاصي لا تنتهون
فاتقوا الله عباد الله وتزودوا الى
دار المآل واستعدوا الى ما لا ينفعكم
فيه حيلة محتال واستقصروا آجالا
آخرها الموت وان طال واستصغروا
اياما لا يحجبها الفوت ان ينال الا
وان الموت قصر للعارفين طول امالهم
وكدر على المترفين زلال احوالهم
وازال الشكوك عن ديار انتقالهم
واورد الملوك موارده وبالجهد فبادروا
عباد الله الى محاسبة النفوس قبل
معاينة اليوم العبوس والجهد عن

المأكول والملبوس بين يدي الملك
القدوس يوم ترجف الأرض والجبال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا يوم تشقق
السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده و
تظنون ان لبثتم الا قليلا الحديث
قال عليه الصلاة والسلام ان المكثرين
هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه
الله مالا فنفح فيه عن يمينه وعن
شماله وبين يديه ومن ورائه وعمل
فيه خيرا جعلنا الخ التلاوة الهاكم والعصر

الخطبة الثالثة من جمادى الاولى

الحمد لله الذي فجر من الحجر الجلمود غزير
الماء فنبع الكريم الذي يعطي قاصده

مالا

فوق

فوق ما يتعلق به الطمع فسبحان من
اذا اعطى ومنع فلا مانع لما اعطى
ولا معطي لما منع احمده لا احصي
ثناء عليه ولكن وفاء بما شرع واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة ينجي قائلها من الفزع
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
منبع الزهد والورع اللهم صلى وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
الرؤوف الرحيم سيدنا محمد وعلى
آله واصحابه ذوي الرأي المتبع وسلم
تسليما اما بعد عباد الله عجبا لمن
انقطع عن مولاه وقد علم حال
من انقطع لو قدم المتخلف على الله

الرأي

نادماً لانبسط له الفضل واتسع
ويا عجبا لعبد يقصد غير جنابه وهو
الذي لا يواجه كل موجود فرع يا عجبا
لعبد يرفع امره لغيره وهو الذي كل
امر اليه رجع يا عجبا العبد يعامله
سيده بالحسنات وهو يقابله بالسيئات
والبدع ويا عجبا لعبد نهاه سيده
عن الصغائر وفي فعل الكبائر لا
يبقي ولا يدع كم تترك الصلاة
ومن تركها اسود ثلث قلبه فكيف
من ترك الجمع كم تكرع الخمر ومن
شربه قل الحياء من وجهه وانتزع
كم تقع بالغيبة والنميمة ومن
سعى بهما ففي شرك الرداء وقع
كم تحلف الأيمان الفاجرة فتقطع بها
حق

حق امرئ مسلم ولا افلح من بينه وبين
الله قطع فيا ايها العبد الذليل كيف
تعرضت لغضب الجليل بالغش والخداع ايليق
منك وقد عاملك بالاحسان تقابله
بالعصيان وهو عليك قد اطلع
يا جامد القلب اما لين هذا الوعظ
قلبك وصدع الى متى تسمع المواعظ
ولكن قلبك ما انتفع كانك تطمع
في البقا ومحال ان يفيدك الطمع فافق
من سكرتك وانتبه من غفلتك وكن
ممن اناب الى الله ورجع وتمسك من
التقوى بالسبب الاقوى قبل يوم
الهول والفزع يوم يساق فيه الظالم
ولا يجد من الله مجيرا ولا شفيعا يومئذ

ثمتاز فيه الامم طيبا وخبيثا يومئذ
يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو
تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ستة اشياء تحبط الاعمال
الاشتغال بعيوب الخلق وقسوة
القلب وحب الدنيا وقلة الحياء وطول
الامل وظالم لا ينتهي عن ظلمه
وعنه صلى الله عليه وسلم قال اربع
يبغضهم الله تعالى البائع الحلاف
والفقير المختال والشيخ الزاني والامام
الجائر صلى الخ والتلاوة ان الله لا
مثقال ذرة الخطبة الرابعة من جمادي الاولى
الحمد لله مصرف الامور بتدبيره

ومسهل

من جعل النار لمن عصاه والجنة
لمن اطاع احمده سبحانه وتعالى حمدا
فتلذ بذكره الاسماع واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة قام على وجوبها
الاسماع واشهد ان سيدنا محمد
عبده ورسوله وصفيه وخليله
سيد السادات والاتباع اللهم
صلى وسلم وبارك على هذا النبي
الكريم والرسول الرؤف الرحيم
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما
دعى الله داع وسلم تسليما اما
بعد عباد الله اوصيكم بتقوى
الله ولا تتخذوا الدنيا ربا فتتخذكم

عبيدا ولا تركنوا الى غرورها فقد
كانت لمن قبلكم مبيدا ولا تجعلوها
اكبر همكم فقد اسعدت شقيا وكم
اشقت سعيدا هي والله دار
من الاجال في فكره ولا دار و
عليها بعادي من لا علم له بدار
القرار ولها يسعى من لا توكل
عنده ولا يقين وفيها يهلك من
لم يكن لعذاب الله من المتقين
كم افضى شبابها الى الهرم وصحتها الى
السقم ووجودها الى العدم وسرورها
الى الندم ان اضحكت في يومها
ابكت غدا واسعدت طالبها ساعة
ورثتهم من طول الشقاء حدا

تنازع

تنازع اهلها الى التحاسد وما لهم
شي فيها واغتنموا بما هو الملك
لله يورثه من يشاء من ساكنيها
رحم الله امرا لم يجعل الدنيا اكبر همه
ولم يرتكب من مظالم العباد ما
يوقعه في شوم ظلمه يوم ينكر وافيه
الظالم عمله وتكثروا خصامه وجد
له ويقول الله ما ظلمت ولا
اخذت يديه وما كان لي في
الدنيا جاه به اعتدى فعند
ذالك يؤتى بصحيفة مسطرة
المسطر فيبكي حين يقرا ما كتبه
الملك فيها وسطره ويجعل الله في
ذالك اليوم اية كبري فيقرا في

في ذالك اليوم من لم يكن يفري
فاذا انكرنا فيها امر الله الملائكة
الحافظين رقيبا وعتيدا وختم الله
على فيه وامر جوارحه ان تنطق
بما يعمل ويخفيه ثم بعد نطقها
يخلي الله بينه وبين الكلام فيبادر
جوارحه بالجدال والخصام ويقول
ما علمتم ان بشهادتكم علي تعذبون
قالوا انطقنا الله الذي انطق
كل شيء وهو خلقكم اول مرة و
اليه ترجعون الحديث عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضحك

فضحك فقال هل تدرون مما اضحك
قلنا الله ورسوله اعلم قال من
مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم
تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول
العبد اني لا اجيز على نفسي الا
شاهدا امينا فيقول كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا وبالكرام
الكاتبين شهودا فيختم على فيه
ويقول لاركانه انطقي فتنطق
باعماله ثم يخلي بينه وبين الكلام
فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل جعلني الله والتلاوة يوم يحشر
اعداء الله الايات الخطبة الاولى

الحمد لله الذي الشاهد مطلقا
الذي اقرت بوحدانيته الكائنات
وتزلزلت لهيبته الجبال الشامخات
وتحيرت في عظمته العقول
والادراكات احمده سبحانه وتعالى
على نعم الجزيلات واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له اله
الارض والسموات واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله افضل المخلوقات
المبعوث باجمل النبوات اللهم صلى
وسلم وبارك على هذا النبي
الكريم والرسول السيد السند العظيم
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه السادات
وسلم تسليما اما بعد عباد الله
عليكم

عليكم بتقوى الله في جميع الحالات
واياكم والمعاصي فانها وسيلة
الهلكات واسلكوا سبيل النجاة وما
النجاة الا في الطاعات فيا عجبا لعبد
يبارز ربه ويستصغر ذنبه ويتغافل
عن المواقف المهولات ماذا صنيعك
اذا حضرت بين يدي ربك
الصحائف المسودات ماذا جوابك
اذا سئلت عن الكليات والجزئيات
ماذا اعتذارك اذا قال لك لسان
حال تلك المواقف والحضرات
يا عبد السوء كيف عصيت من اطاعته
الارض والسموات عبدك كيف
تركت ما خلقت لاجله من النفل

والغرض يا عبد سوء كيف اطعت
هواك وعصيت مولاك وغفلت
عن الحساب يوم العرض اما جاءتك
الرسل اما وضحت لك السبل
اما نصبت لك الدلائل الواضحات
يا عبد سوء قابلت الاحسان
بالسيئات اما علمت ان الله يسالك
عن كل شيء كليات وجزئيات
واصبح اهل التوبة الذنب بعفوه
لهم وانت تصر على الخطيات فتب
الى الله من الخطايا قبل هجوم الممات
واعد للسؤال تبدل الارض
غير الارض والسموات الحديث
قال عليه الصلاة والسلام ان

الله

الله يحب الشاب الذي يفني شبابه
في طاعة الله وان السماوات
السبع والارضين السبع والجبال
لتلعن الشيخ الزاني وعنه صلى الله
عليه وسلم قال اربع من اعطيهن
فقد اعطي خيري الدنيا والاخرة
لسان ذاكر وقلب شاكر وبدن
على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خونا
في نفسها ولا في ماله [illegible] الخ
[illegible] ولا تحسبن الله غافلا
الخطبة الثالث من جمادى الاولى مطلع
الحمد لله الذي يفعل كل شيء
ولا يسأل عن افعاله العليم

الذي لا يخفى عليه مثقال الذرة
ولا اخوف من مثقاله سبحانه
من اله لا يبتدي اليه العبد معروفا
الا قابله بامثاله احمده سبحانه
وتعالى على نعمه وافضاله واشهد
انه لا اله الا الله وحده لا شريك
له آله تفرد في جماله وتوحد
في جلاله واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله وصفيه
وخليله الذي احاطه بالعظمة
من امامه وورائه ويمينه
وشماله اللهم صلى وسلم وبارك
على

على هذا النبي الكريم والرسول
الرؤف الرحيم سيدنا محمد
وعلى اهله واصحابه وآله
ما تعاقب يكون الدهر مع
اصاله وسلم تسليما اما بعد
ابن آدم لا تنسى ربك
فانه يعلم ما سمعك ولا تعصي
امره بجدان امرك فاسمعك
ولا تتبع الشيطان فكم في
المهالك او فعلك ولا تغتر
بالدنيا فكانك بالموت
وقد صرعك كم تلهو وكانك

الدهر ما يجعلك وكم تسهوا
وكانك الوعظ ما وقعك
تشكوه الى خلقه وتزعم انه
الذي ضيعك كلا انت الذي
ضيعت حقوقه فما اضيعك
ماذا تصنع اذا جاءك
ملك الموت وانتزعك وبما
ذا تدفع اذا ضمك القبر الضيم
الشديد وابتلعك وكيف
حالك اذا احضرك
الحق بين يديه واليه رجعك وناجوا بك

اذا

اذا اسالك عن كل ما قد كان اودعك فافق من سكرتك
واستيقظ من نومتك واسال اهل الرفادة ما اضجعك
وما اوجعك وتنبه من معصيتك واجعل التقوى
راس بضاعتك وفارق اخوان السوء لعل الله
عليه ان يجمعك وقم في الاسحار وخذ في الاعتذار
وارسل الدموع الغزار عسى ان ينشلك من حوالك
القطيعة ويطلعك وادرك امرك ذلك فالدنيا
ليست بدارك قبل ان يحل بك المهالك فلا قدرة
لمخلوق على ان ينفعك قبل ان لا تستطيع داركك
ولا تملك لنفسك فداء ولا فكاك قبل شخوص الابصار
في المحاجر وبلوغ القلوب لدى الحناجر هنالك
برق البصر ويترك القدر فلا ينفع الحذر
ويقول الانسان يومئذ اين المفر الحديث قال عليه

الصلاة والسلام اذا تاب العبد انسى الله الحفظة ذنوبه
وانسى ذلك جوارحه ومعالمه حتى يلقى الله وليس عليه
شاهد بذنبه جعلنى الخ والتلاوة لا اقسم بيوم القيمة المجلس
الثالث لجمادى الثاني مطلقه الحمد لله الذي تكفل للعبيد
بالرزق وكتبه بالقسمة فرق وتطول بالمزيد على من
اخلص في الخدمة وصدق فسبحان من الكريم بين
الحق والباطل وفرق احمده سبحانه وتعالى حمد عبد لطف
الله به في القضاء ورزق واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة يفوز من بها نطق واشهد
ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله الذي محي بالهداية رسوم الضلالة ومحق
اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه

واصحابه ما تعاقب ضياء وغسق وسلم تسليما
اما بعد عباد الله ما العبد عبدا بادر الى طاعة مولاه
واستبق وتفكر في عواقب الدهر فقطع من دنياه
العلق حتى اذا اقبلت عليه من خارج فيها فر منها
وانطلق وتأهب للموت ونزل من قلبه حجاب
الغفلة وفتق فكم من غافل لم يخطر الموت بباله
ولم يعتبر بما الغير منه اتفق فلم يدر الا وملك
الموت تجلى له من حجبه ومرق فرماه بسهم من
سهام المنايا فذاب قلبه واحترق وتقطعت
اكباده اسفا على غير طائل صرفه وتفرق فيا ايها
الغافل اما آن لك ان تفر بنفسك من لجة الغفلة
قبل ان يدركك الغرق كيف تعصي مولاك
وتتبع هواك حتى كانك اشتراك واسترق

واسترقه كيف تكثر من شكواه وتشكو من سواه
والله اولى بذلك واحق فاخلع من السوى ودع عنك
الهوى حتى يقال كان عبدا وعتقه وتوق الى الله
وتنكر من سواه وبوصف العبودية تحقق
يا رفيق التنزيه في العزة مهلا كل من شرك في عزة
الله فسق يا رفيق التشكيك اما علمت ان الرزق
مقسوم فصن نفسك بالتعفف عن التكلف
واقنع بسد الرمق يا غريق الاطماع ما شرب عبد
بكاس الطمع الا خنق عليه الشرق فبادروا رحمكم الله
بالتوبة فكانكم ببابها قد انغلق واعبدوا ربكم
الذي خلق خلق الانسان من علق الحديث
قال عليه الصلاة والسلام ما كان لك سوف ياتيك
على ضعفك وما لم يكن لك لن تناله بقوتك

وعنه

وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ازهد في الدنيا
يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس
جعلني الخ والتلاوة اقرا باسم ربك وانا انزلناه

الخطبة الرابعة من جمادى الثاني مطلقة الحمد لله الدائم
وغيره لا يدوم العالم الذي لا يخفى عليه شيء وكل
شيء له معلوم لا تاخذه سنة ولا نوم وهو الحي
القيوم فسبحان من الذي زين الارض بنباتها والسماء
بالنجوم احمده سبحانه وتعالى على رزقه المقسوم واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنكشف
بها الهموم واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
وصفيه وخليله افضل الخلق على العموم اللهم
صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه

العالمين بمنطوق كلامه والمفهوم • وسلّم تسليما •
امابعد عباد الله ان يكن نصف العام قد اشرف
علي الانصرام • ففي الباقي اخلصوا المتاب • لمن خلقكم
من تراب وصوركم في الارحام • فيامن مرّ عليه الربيعان
وجمادى • لا يليق لك ان تكون في باقيه بالغفلة
عن الله جمادى • يا ايها المسوّف بالتوبة الي رجب
هذه اعلامه قد نصبت • ويا طالب شهور البركات
ها هي عليك قد اقبلت • يقدمها شهر الله الحرام
رجب • الذي فيه الرحمة علي التائبين تصب •
فالسعيد من عمّرا وقاته وسعي في ذلك باعلي الهمم
والشقي من تمرّن فيه علي العبادة فما اسعد من
اغتنم • طوبي لمن عقد فيه التوبة واحكمها بالصحة
بصحة الندم • يا ايها المغرور بالصحة كم من صحيح
فاجاه

فاجاه السقم • يا ايها المسرور بالقوة كم من قوي
عاد الي الزمانة والهرم • اما لكم عبرة بمن كان قبلكم
من ذوي اللذات والنعم • فانظروا كيف نزل بهم
للنون فارتحلوا الي بيت الهوان والظلم • واصبحوا
في اللحود طعاما للدود • يحذون من الرمم • و
استووا في المضاجع فلا فرق بين المخدوم منهم والخدم
فبادروا رحمكم الله بالتوبة ولا تكونوا بها مسوفين
واتقوا الله فما اقرب فلاح المتقين • وراقبوا
مولاكم مراقبة الخائفين • وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمة الله قريب من المحسنين الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اربع ليال يفرغ الله فيه
الرحمة لعباده اول ليلة من رجب وليلة النصف
من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى وعنه

صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى مدائن من الجنة
من ذهب لا يسكنها الا صوام رجب وكما قال جل علي لخ
والتلاوة ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا

الخطبة الاولى من رجب الفرد

الحمد لله الذي فضل بعض
الشهور على بعض وجعل من افضلها رجب ولقبه
بالاصب من اجل ان الرحمة فيه على التائبين تصب
فسبحانه من اله اوجب تعظيم قدره في الجاهلية
والاسلام فوجب احمده سبحانه وتعالى على ما اعطى
من الخير ووهب واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تنكشف بها الكرب واشهد
ان سيدنا وحبيبنا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله المنتخب اللهم صل وسلم وبارك على
هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم
سيدنا

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما طلع نجم وغرب
وسلم تسليما اما بعد عباد الله كم سوفتم بالتوبة
الى رجب فها هو قد حلكم وارتقب فليت شعري
هل صدق المسوف منكم ام كذب فيا ايها العاصون
ماذا تنتظرون والوقت قد اقترب بادروا المنايا
بصالح الاعمال ولو بكد وتعب واصبروا على مشاق
الطاعة فان الاجر على قدر النصب والزموا التقوى
في كل حال فانها لكم اقوى سبب واذكروا المعاصي
التي هي اسوء ما جناه العبد واكتسب وعظموا بالتوبة
شهرا لم يزل معظما بين العرب الا وان رجب
ثلاثة احرف عربية را وجيم وبا ما اكثر ما فيها
من المزية فمعنى الرا ربك الذي انشاك لا اله سواه
رض قلبك بالتوحيد ولا تعبد الا اياه ومعنى الجيم

الجليل الذي خلقك من نطفة وسوّاك ۞ جلّ
الذي منّ عليك بالاسلام ومن الكفر حماك ۞
ومعنى الباء باب مولاك مفتوح للطالبين ۞
بادر اليه وتضرّع واخضع له بقلب حزين ۞
هو الحيّ لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين ۞ **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام فضل رجب على سائر الشهور كفضل
القرآن على سائر الكلام ۞ **وروي** عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال ان في الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام من
رجب يوما واحدا سقاه الله من ذلك النهر ۞ وكما قال
جملتي الخ والتلاوة لخلق السموات الخ **الخطبة الثانية**
لشهر رجب الفرد في التوبة الحمد لله باسط الرحمة
في

في جميع الاوقات ۞ وفي هذا الشهر معنى زائد ۞ شهر
تصب فيه البركات ۞ وتقتبس فيه الفوائد **فسبحان**
من جعله اول شهور الطاعات ۞ ومفتاح نجاح
المقاصد ۞ **احمده** سبحانه وتعالى على افضاله المتزايد
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا
ولد له ولا والد ۞ **واشهد** ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
وصفيه وخليله ۞ سيد من يفزع اليه عند الشدائد ۞
اللهم صلّ وسلم وبارك على هذا النبي الكريم ۞
والرسول السيد السند العظيم ۞ ذي القلب الرحيم ۞
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الاماجد وسلم تسليما ۞
اما بعد ابن آدم كم تعقد التوبة في مجلس الوعظ
وانت قاعد ۞ فاذا قمت حللت بالمعاصي ما انت
له عاقده ۞ ويحك لو عرفت قدر من عاهدت

٢٢

لااستحييت من المعاهد • اما عاهدت الله ثم
نقضت العهد ورفعت القواعد • وجعلت ساكني
ربك خصمك من سوء رايك الفاسد • فمن لك
اذا كان ربك هو الخصم والحاكم عليك والشاهد
فابق للصلح موضعا ما دام ساعد والوقت مساعد •
هذا شهر التوبة فارجع الى الله فيه ولا تعاند
فكيف بك اذا جئت وانت لجميع ما خلقت له
فاقد • وعمل الحساب على التحرير بين يدي البصير
الناقد • فما كان لوجهه فهو الباقي وما كان لغيره
فهو النافد • فيا عباد الله اتقوا الله واخلصوا
له المقاصد • ولا تجعلوا مع الله الها آخر انما
الله اله واحد • الحديث قال عليه الصلاة والسلام
من قال وهو على طهر ليلة جمعة من رجب استغفر

الله

خطبة

الله ذا الجلال والاكرام • من جميع الذنوب والآثام
الف مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر •
او كما قال جعلني الله واياكم يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة

الخطبة الثالثة لشهر رجب الفرد الحمد لله الواحد
الاحد الذي لا شريك له في ملكته • بيده الغنى والفقر •
وله الخلق والامر • لا يسئل عما يفعل ولا راد لمشيئته •
فسبحانه من اله استجابت الارض والسموات لدعوته •
احمده سبحانه وتعالى على انعامه ونعمته • واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد
معترف بربوبيته • واشهد ان سيدنا ونبينا
محمدا عبده ورسوله • وصفيه وخليله • اشرف
عباد الله وبريته • اللهم صل وسلم وبارك على
هذا النبي الكريم • والرسول السيد السند العظيم • ذي

٤٥

القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
وعترته وسلم تسليما اما بعد عباد الله ان
شهر رجب لم يزل في الجاهلية يعظم ويحترم وتوفى
فيه العهود وتنجز فيه العقود وتلتزم ولقد
زاده الاسلام حرمة وجعله بين الشهور كالعلم
شهر لا يرد فيه سائل ولا يحرم فيه آمل
ولا يخيب فيه عامل ولا يمهل فيه غافل اين
اين القلوب الواجفة اين الابصار الخاشعة اين
الاعناق الخاضعة اوتقنعتم بالحياة الدنيا
الى عام قابل اما تأمنون هجوم المنون
وللموت العاجل كلا لا فرار من الموت ولا تدارك
بعد الفوت وانما الآجال منصرمة مستلمة
فمن جد بالسعي نفعه ومن اغتر بالبغي صرعه
فرحم

فرحم الله من بادر بالتوبة حال الامكان قبل ان
يصبح منهدم الاركان ويفقد الانسان كانه ما كان
فبادر بالتوبة ايها العاصي تفز بالغفران فان
تبطل الشيطان من هذا الشهر الى غيره فانما يريد
اللعين ان يحرمك من خيره فبنصب وعذاب
فاركض برجلك على رجله فمغتسل بارد وشراب
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من صام ثلاثة
ايام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله
له عبادة تسعمائة سنة جعلنا الخ والتلاوة وذكر
عبدنا ايوب الخطبة الرابعة لشهر رجب في المواعظ
الحمد لله الذي جعل للمصطفى المختار رفع مناصب
الانذار والبشرى واسرى به ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى وشق له صدرا فسبحان من خصنا

بهذا النبي الكريم ۝ وبشر لنا به بعد العسر يسرا ۝
احمده سبحانه وتعالى حمدا يكون لازديادِ نعمه
شكرا ۝ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة اعدها للقائه ذخرا ۝ واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله ۝ وصفيه وخليله ۝ الذي
رفع الله له في الدارين قدرا ۝ اللهم صل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم ۝ والرسول السيد السند
العظيم ۝ سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
سادات الورى ۝ وسلم تسليما ۝ اما بعد
عباد الله اتقوا الله ولكم البشرى ۝ وعظموا
حرمات هذا الشهر الحرام اعظم به شهرا ۝ ففي
مثله كان لخاتم رسل الله وانبيائه الاسرا ۝
ولما اراد الله ان يسري به الى حضرته ۝ ارسل اليه
رسول

رسول كرامته ۝ فجيء له بالبراق مسرجا ملجما ۝
فنفر وهم بالانطلاق حيث لم يكن قد علما ۝ فقال
له جبريل يا محمد تفعل هكذا ولا تعلم ۝ فوالله ما ركبك
خلق اكرم على الله منه ولا اعظم ۝ فاستحيى البراق
حتى ارفض عرقا ۝ وانقاد له حتى رقي على ظهره ورقى ۝
فكمل الله مهابته بالسعادة والمستقصى ۝ واسرى
به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ۝ فاجتمع
لقدومه الرسل وصلى بهم اماما ۝ وكان عليه
الصلاة والسلام لعقد نظامهم ختاما ۝ ثم
نصب له المعراج من بيت المقدس الى السما ۝ فعرج
عليه فرحا مسرورا ولم يزل معظما ۝ وكلما وافى
جبريل سماء استفتح خازنها وسأله ۝ فاذا اعلمه
قال مرحبا به نعم المجيء جاء وفتح له ۝ وما زال يصعد

والنبيون يتلقونه يا وفي التلاق حتى ارتقى
الى العلا واخترق السبع الطباق ثم زج في
النور فتاه في بيداء العظمة والجلال فلا يدري
لسرته اياخذ الي اليمين ام الي الشمال واذا
النداء يا محمد ادن وانظر في لتخبر عن المقام
الاسنى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى فتجلى له وخاطبه وحياه بالقرب
والنظر واعطاه ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم رجع
عليه الصلاة والسلام الي بيت المقدس فركب
براقه وجاء مكة ومكانه لم يبرد والليل
بظلمته ما لنا افاقه فعليكم رحمكم الله باتباع
هذا النبي الكريم واهتدوا بهديه يكن شفيعا
لكم

لكم من عذاب أليم الحديث قال عليه الصلاة والسلام دخلت
الجنة فرايت في عارضيها ثلاثة اسطر بالذهب السطر
الاول لا اله الا الله محمد رسول الله السطر الثاني ما قدمنا
وجدنا وما اكلنا ربحنا وما خلفنا خسرناه السطر
الثالث امة مذنبة ورب غفور جعلني وللتلاوة واعلموا
ان الله يحيي الارض بعد موتها الخطبة الخامسة لشهر
رجب الفرد الحمد لله متوج اهل الاخلاص باشرف الشمائل
وجاعل انقضاء الشهور دليلا على ان ما سواه فان
وزائل فسبحانه من اله يفعل ما يشاء ولا يسأل عما هو
فاعل احمده سبحانه وتعالى على نعامه المتواصل واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبنى عليها
المقاصد والوسائل واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا
عبده ورسوله سيد الاواخر والاوائل اللهم صل

وسلم وبارك على هذا النبي الكريم ٭ والرسول السيد
السند العظيم ٭ سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الافاضل ٭
كرام تسليما ٭ أما بعد عباد الله من عرف الحق انكر
الباطل ٭ ومن احب العاجل ابغض الآجل ٭ ومن نظر
في العواقب ٭ لم يقدم على المعاطب ٭ والمصيبة في الاعمال
والاديان ٭ اعظم منها في الاموال والابدان ٭ فاتقوا
الله حق تقاته ٭ وشمروا في السعي الى مرضاته ٭
فانكم في شهر المحبة والقبول ٭ وايام عن قليل تمضي
وتزول ٭ تطول عليها ندامة من ضيعها ٭ وتدوم
سلامة من عرف موضعها ٭ قد اعلمكم رجب منها
بالافول ٭ واهلكم شعبان بعده بالنزول ٭
فيا خسارة من لم يفز من شهره بطائل ٭ ويا خيبة
من اخر التوبة الى عام قابل ٭ فيا من هي له قبر

لا يؤمل

لا يؤمل ٭ ومديون عسر لا يمهل ٭ وجاور جيرانا
لا يتزاورون ٭ واخي اخوانا لا يتعاشرون ٭ ان
خوطبوا لم يملكوا اخطابا ٭ وان سئلوا لم يردوا
جوابا ٭ طال عليهم القضاء فخمدوا ٭ وضاق
بهم رحب الفضاء فلحدوا ٭ وغشيتهم سنة الموت
فرقدوا ٭ فليت شعري اشقوا ام سعدوا ٭ فرحم
الله امرأ اسلك المحجة ٭ واعد للسؤال الحجة ٭
وودع هذا الشهر بالتوبة من العصيان ٭ وتلقى
العمل الصالح في شهر شعبان ٭ واجتنب التفريط
وكل ما يوجب اليم العذاب ٭ وكان من الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام الا ان رجب شهر

الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فمن صام
من رجب يوما واحدا استوجب رضوان الله الاكبر
ثم يدعوا والتلاوة قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم
احسنوا في هذه الدنيا حسنة الخطبة الاولى من شهر
شعبان الحمد لله الذي لا ينزل بعبد مومن بلاء
الاوية فيه لطف ولا يصدر من مصر على الخطايا
توبة الا وعليه بالقبول عطف فسبحانه من اله
تفرد في وحدانيته بنعوت الكمال واتصف احمده
سبحانه وتعالى حمدا لا يحصى لمن وصف واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يحمي
قائلها من الغرف واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله وصفيه وخليله الذي ساد به السلف
والخلف اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم

والرسول

والرسول الروف الرحيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
الذين باعدوا انفسهم من الترف وسلم تسليما اما بعد
عباد الله ان الله قد امدكم بعوايد البر والتحف
وجبر كسركم في شدائد الامور ولطف واسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة وكل منكم بذلك اعترف فلا
ينقضي عنكم شهر شريف الا وياتيكم نظيره في الشرف
فان كان شهر رجب قد رحل عنكم وبان فهذا
نور شعبان قد وضح لكم واستبان التوبة فيه
من اعظم المغانم الصالحة والطاعة فيه من اكبر
المتاجر الرابحة والعامل فيه بالصلاة ينال اجرا
جزيلا فلذلك كان عليه الصلاة والسلام
يصوم شعبان الا قليلا فيا له من شهر كريم بين
كريمين وموسم عظيم بين عظيمين اشهر في

العالم فخره ۝ ووسع بدره ۝ وطلع فجره ۝ جعله
الله مضمارا لشهر رمضان ۝ وضمن فيه للتائبين
الامان ۝ وانشق فيه القمر لسيد ولد عدنان ۝ وانزل
الله على نبيه خير البشر ۝ اقتربت الساعة وانشق
القمر ۝ وحول الله في نصف هذا الشهر القبلة
الى الكعبة ۝ واعز الله بذلك دين الاسلام ونصر
حزبه ۝ فبادروا رحمكم الله بالتوبة الى رب
كريم ۝ وتزودوا بتقوى الله في هذا الشهر
العظيم ۝ ولا تقنطوا من رحمة الله ان الله
بالناس لرؤف رحيم **الحديث** قال صلى الله عليه وسلم
نقوا ابدانكم بصوم شعبان لصوم رمضان
فما من عبد يصوم منه ثلاثة ايام ثم يصلي على
ثلاث مرات عند افطاره ۝ الا غفرت ذنوبه وبورك
في

في رزقه **وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال من صام ثلاث
ايام من شهر شعبان حمله الله على ناقة من نوق
الجنة فلا يبرح حتى يدخل الجنة او كما قال **جعلني**
والتلاوة انا النصر لنا والذين الخ **الخطبة الثانية لشعبان**
الحمد لله الكريم الذي يغفر لمن استغفره ويجيب سائله ۝
العظيم الذي عم العباد بفضله فبحار عطاياه سا
ئله ۝
فسبحانه من اله نشر على العباد استار جوده لسائله ۝
احمده سبحانه وتعالى على نعمه المتواصلة ۝ **واشهد**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تدخر
لكل نازلة ۝ **واشهد** ان سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله ۝ وصفيه وخليله ۝ الذي لا يحصي اللسان
شمائله ۝ **اللهم** صل وسلم وبارك على هذا النبي
الكريم ۝ والرسول السيد السند العظيم ۝ ذي القلب

الرحيم ۝ سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الحافظين فروضه
ونوافله ۝ وسلم تسليما ۝ اما بعد عباد الله ان شهر
شعبان قد اظلكم ببركته الكاملة ۝ واهل عليكم
برحمته الغزيرة الشاملة ۝ تشعبت بركات خيره
من السماء ۝ وتضاعفت ميامن قدره التي علا بها
وسما ۝ فاق على سائر الشهور بفضله وقدره ۝ واضافه
الرسول اليه فهو شهره ۝ ونبه عليه السلام على محاسن
وصفه ۝ وحث على اغتنامه خصوصا ليلة نصفه
فيالها من ليلة قدرها عظيم ۝ وخيرها لكل موجود
عميم ۝ فيها يفرق كل امر حكيم ۝ ويقدر الرزق
والآجال بالقسطاس المستقيم ۝ ويتجلى فيها الملك
على خواص عباده ۝ ويعتق فيها بعدد شعر غنم
بني كلب رقابا على وفق مراده ۝ الا من كان مشركا
او مشاحن

او مشاحنا او قاتل نفس ۝ او عاقا لوالديه ۝ او سارقا
او خائنا في وديعة ۝ او معاملا بالغش والخديعة
او آكل ربا او ساع بين الناس بغيبة ونميمة ۝ او حسودا
او قاطع رحم او ديوثا ۝ او مبغضا لبعض الصحابة فان
هؤلاء لا ينظر الله اليهم باحسان ۝ خصوصا في ليلة
النصف من شعبان الا من تاب منهم قبل تلك الليلة
من ذنوبه ۝ وغسل بدمع الندم دنس اوزاره وعيوبه ۝
فكونوا رحمكم الله في تلك الليلة على اهبة ۝
واعملوا فالعمل يعرض على من لا يظلم مثقال حبة ۝
واتقوا الله واسألوه العتق من نار الجحيم ۝ يغفر
لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ۝ الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اذا كانت ليلة النصف من
شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله

تعالى يتجلى فيها الغروب الشمس فيقول الا من مستغفر فاغفر
له الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا
الا كذا حتى يطلع الفجر **وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال
شعبان بين رجب ورمضان تغفل الناس عنه
وترفع فيه اعمال العباد فاحب ان لا يرفع عملي الا وانا
صائم **جعلني والتلاوة اول الدخان الخطبة الثالثة**
لشعبان الحمد لله الذي فضل شعبان على سائر الشهور
بنبي لدين النبيين اعظم شان وجعل شهره
وشهر عباده فكان مكرها بين كريمين رجب ورمضان
فسبحانه من حكيم قد دبر بحكمته الملك والزمان **احمده**
سبحانه وتعالى على جزيل الفضل والاحسان **واشهد**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة على البرهان
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله
المبعوث

المبعوث بالبيان **اللهم** صل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم والرسول السيد العظيم ذي
القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه في
كل وقت واوان وسلم تسليما **اما بعد** عباد الله
عليكم بتقوى الله في السر والعلانية وقوموا بحق
العبودية للملك الواحد الديان واكثروا من الصلاة
والسلام على سيد ولد عدنان فان الله انزل عليه
في مثل هذا الشهر آية بهما في القرآن فقال تعالى
آمرا بهما النبيه امرا حكيما ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما الا وان الصلاة على هذا النبي
صاحب الوسيلة اعظم من عتق الرقاب في الثواب
والفضيلة فما تفرج الكروب سواها وما يشفى

داء القلوب من دائها الا دواها ۝ فاجعلوها في شهركم
هذا وردكم ۝ ليكونن حوض المصطفى يوم القيامة وردكم
وقد امركم عليه السلام بالتوسل به الى الله الكريم
بقوله توسلوا بجاهي ۝ فان جاهي عند الله عظيم ۝
فاجعلوه في اول كل دعاء وآخره لانه باب على الذي منه
تدخلون ۝ وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون ۝ الحديث قال عليه الصلاة والسلام اكثروا
من الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر يوم الجمعة
وليلتها ۝ فان صلاة امتي معروضة علي فمن كان اكثرهم
علي صلاة كان اقربهم مني منزلة ۝ واطلبوا لي الدرجة
والوسيلة فان وسيلتي عند ربي شفاعتي لكم فقد قال
جعلني ولله ما في السموات وما في الارض ۝ الخطبة الرابعة
لشهر شعبان المعظم الحمد لله الموصوف بصفات الكمال القديمة

الوافية

الوافية ۝ الذي عم جميع خلقه بلطفه وليس يخفى عليه خافية ۝ احمده
سبحانه وتعالى على نعمة الايمان والاسلام والعافية ۝ واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لانوار الكمال
مثبتة وللنعم الخافية ۝ واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله ۝ وصفيه وخليله المرسل بالآيات الامرة ولنا هبة
اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم ۝
والرسول الرؤوف الرحيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
ذوي الهمم العالية ۝ وسلم تسليما ۝ اما بعد عباد
الله ما للنفوس كأنها متواصية ۝ ان تلهو عن الله تعالى
وهي لامره عاصية ۝ اما آن للآذان ان تكون صاغية
وللاذهان ان تكون للمواعظ واعية ۝ وهذا شهر شعبان
قد تصرمت ايامه العظيمة ۝ وانقضت اوقاته
وساعاته الكريمة ۝ واصبح راحلا باعمالكم الى ربه شاهدا

على كل امرئ بعمله وكسبه وقد اظلكم الموسم الذي هو
اعظم غنيمة وسعادة واوفق في اتجار الحسنة لكم
وطلب الزيادة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فعليكم حكم
الله باحترامه واكرامه وهو الذي ما يليق بحرمة صيامه
وقيامه واعدوا لقدومه عليكم عدة وسلوا الله
التوفيق فيه لكمالهما الى كمال العدة فالحذر الحذر من
التفريط والاهمال والتكاسل بالذهو عن صالح الاعمال
فهنيئا للعاملين فيه القيام والصيام والاشتغال بذكر
الله الملك العلام وويل للغافلين المتلذذ بانواع
الشراب والطعام وتقطيع اوقاته بالنوم وفضول
الكلام **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة
شعبان

شعبان ثلاثين يوما **وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
كان اول ليلة من رمضان نظر الله الى الصائمين ومن
نظر اليه لا يعذبه ابدا ولخلوف فم الصائمين اطيب
عند الله من ريح المسك **وجعلني** الحق والتلاوة اذا السماء
انفطرت **الخطبة الاولى لشهر رمضان المبارك**
الحمد لله الذي احل اولياءه دار الكرامة وحلى
احبابه بحلل الرضى والكرامة فقام قائمهم الليالي
الطوال فلم يخيب قيامه وصام صائمهم الايام
الهجيرة فصان له صيامه **فسبحان** من الله يتجلى
على قلوبهم وعجل لهم الكرامة **احمده** سبحانه وتعالى
حمد من شكر الله حوله وانعامه **واشهد** ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة من خلص من
الشرك سلامة **واشهد** ان سيدنا محمدا عبده

ورسوله ۝ وصفيه وخليله ۝ المظلل بالغمامه
اللهم صلِّ وسلم وبارك على هذا النبي الكريم ۝ والرسول
السيد السند العظيم ۝ ذي القلب الرحيم ۝ سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه وضاعف ذلك واطال دوامه ۝ وسلم
تسليما ۝ اما بعد عباد الله هذا شهر رمضان جعله
الله مصباح العام ۝ وواسطة عقد نظام الانام ۝ وارق
قواعد الاسلام ۝ فيه تفتح ابواب الجنان ۝ وتغلق
ابواب النيران ۝ ويسجن كل مارد وشيطان ۝ ويسمع
رب العالمين بالغفران ۝ وفيه انزل الله كتابه ۝ ورفع ذكر
قدره وجنابه ۝ فالطافر الميمون ۝ من اغتنم اوقاته ۝
والخاسر المغبون من اهمله ففاته ۝ فيا ايها العاصي هذا
اوان ازديادك واستمتاعك ۝ ويا ايها الغافل هذا زمان
تيقظك واقلاعك ۝ ويا ايها المقيم على الاوزار ۝ هذا

وقت

وقت محوها بالاستغفار ۝ ويا ايها النادم على ما سلف ۝
هذا شهر عليك بالقبول عطف ۝ هذا شهر العفو والرضوان ۝
هذا شهر ~~التوبة والاغتنام~~ البركة والاحسان ۝ هذا
شهر تلاوة القرآن ۝ هذا شهر الاعتكاف ببيت الرحمن ۝
هذا شهر التوبة والاغتنام ۝ هذا شهر الصدقة وصلة
الارحام ۝ هذا شهر تفقد المساكين والايتام ۝
وفضائله اكثر من ان تحصى بالتمام ۝ او تدخل تحت
الدفتر او نظم الكلام ۝ فالزموا رحمكم الله التقوى
فيه وفي كل حالة ۝ فانها بضاعة المؤمنين ۝ فقال تعالى
على لسان من شرح بالقرآن صدره ۝ ومن يتق الله
يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ۝ الحديث قال عليه
الصلاة والسلام لو يعلم الناس ما في شهر رمضان من الخير
لتمنت امتي ان يكون رمضان السنة كلها ۝ ولو اذن الله

للسموات والارض ان تنكلما الشهر رمضان لمن صام
رمضان بالجنة وعنه صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من
تلاوة القران في بيوتكم فان البيت الذي لا يقرا فيه
القران يقل خيره ويكثر شره ويضيق على اهله
وان البيت الذي يذكر الله فيه ليضيء لاهل السماء
كما تضيء النجوم لاهل الارض جعلني والتلاوة
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام في الخطبة الثانية
لشهر رمضان المبارك الحمد لله الدائم الذي لا ينقطع
دوامه ولا يتغير القوي الذي لا يتحسر على مطلوب
ولا يتعذر الغني الذي لا ينتفع بشيء ما ولا يتضرر
فسبحانه من اله تنزه عن الحوادث فلا يتغير في ذاته
ولا يتكثر احمده حمد من تعرف الى الله ومن غيره تنكر
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
اعدها

اعدها لهول المحشر واشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا
محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صاحب الحوض
المورود واللواء المعقود والكوثر المدام صلى وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند
العظيم والقلب الرحيم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
ما هلل موذن وكبر وسلم تسليما اما بعد
عباد الله قد انتصف شهركم الشريف وتنصف فهل فيكم
من انتصب فيه للعبادة وتشغل عما فيكم من صام لله
وافطر والصائمين من الامة المحمدية فطر فيا سعادة
عبد قام بحقوق صيامه وقيامه ويا خسارة من
اقعده الكسل وياضيعة ايامه اي من كف لسانه فيه
عن الغيبة والنميمة وفحش المقال اي من اخلص في صيامه
وقيامه لمولاه ذي الجلال رب صائم اجاع فواده وهو

جسوراً على المحارم • ورب قائم اطال قيامه في
ليله وهو ذائم • كيف يصوم من يجترئ باكل
بالغيبة لحوم اخوانه • ام كيف يصلي من جسمه في
مكان وقلبه بعيد عن مكانه • الحديث قال عليه
الصلاة والسلام صمت الصائم تسبيح ونومه عبادة
ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور • وعمله مضاعف •
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة غرفا يرى
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها • اعدها
الله تعالى لمن اطعم الطعام • والان الكلام • وتابع
الصيام • وصلى بالليل والناس نيام • جعلني الله
والتلاوة • والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار

الخطبة الثالثة لشهر رمضان المبارك الحمد لله
الذي نور قلوب العارفين بنور ايمانه • وضاعف
اجور

اجور العاملين وجازاهم باحسانه • وقبل توبة التائبين
واحلهم في دار امانه • فسبحان من اله انعم عليهم ومتعهم
بجود جنانه • احمده سبحانه وتعالى حمد من جمع حمده بين
قلبه ولسانه • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له في عظيم شانه • واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله • وصفيه وخليله • الداعي الى الله في سره
واعلانه • اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم •
والرسول السيد السند العظيم • والقلب الرحيم • سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه واخوانه • وسلم تسليما •
اما بعد عباد الله قد اظلكم العشر الاخير فاستعدوا
له بالهمم العالية • وتداركوا بالله عليكم ما فرطتم
في الايام الخالية • وتطلبوا ليلة القدر في هذا
العشر فانها فيه موافية • طوبى لمن ادركها وبلغ

فيها من الخير امانيه • فمن لم يكن من العتقاء في هذا
الشهر فمتى يكون فكاكه • ومن لم يدرك ليلة القدر
في هذا العشر فمتى يكون ادراكه • الا من حرم قيام
لياليه فهو من الغافلين • عن شكر النعم • ومن لم
اغتنام امانيه • فهو من النادمين • حيث لا ينفع الندم
فالهزيمة الهزيمة من العذاب ايها المذنبون • والغنيمة
الغنيمة من الثواب ايها الطامعون • فان امامكم
سفرا طويلا فتزودوا له العمل الصالح • وبين ايديكم
خطبا جليلا فحصلوا له المتجر الرابح • وها انتم الآن
في اعظم مواسمه • وافضل مغانمه • وهو شهر رمضان
الذي ورد ان حيتان البحر تستغفر لصائمه • فما
بالكم تعدون لياليه وايامه استكثارا • وتقصرون
فيه عن العمل الصالح تكاسلا واستكبارا • ما هكذا والله
صيام

صيام اخوانكم السلف • ولا هكذا كان اعتكافهم فيه
فاستدركوا رحمكم الله ما مضى منه فيما بقي • واتقوا الله
حق تقواه فما اقرب الفلاح للمتقين فلاح المتقي • وجدوا
في خلاص انفسكم قبل ان ينزل بكم المنون • وتوبوا الى
الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون • الحديث قال
عليه الصلاة والسلام تحروا ليلة القدر فانها في العشر
الاخير من رمضان • وعنه صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا
مسلما ثوبا على عري كساه الله من حلل الجنة • وايما مسلم
اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة • وايما
مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من
الرحيق المختوم • جعلني والتلاوة من جاء بالحسنة

الخطبة الرابعة لشهر رمضان المبارك

الحمد لله
الذي شرف قدرها بليلة قدرها على سائر الامم • وانزل

فيها القرآن وقدّر فيها المقادير وقسم ۝ وفضّلها بفضل
هذا الشهر وجعله موسما للخيرات ومغنما لمن اغتنمه ۝
فسبحان من عالم قصر اعمالنا فمنّ علينا بليلة هي خير من الف
شهر واكثر ۝ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
نخرج بها من الظلم ۝ واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله ۝ وصفيه وخليله ۝ سيد العرب والعجم ۝ اللهم صلّ
وسلم وبارك على هذا النبي الكريم ۝ والرسول الرؤوف الرحيم
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ذي الجود والكرم ۝ وسلم
تسليما ۝ اما بعد عباد الله تمسكوا بتقوى الله بارئ
النسم ۝ واطرقوا باب التوبة بالتأسف والندم ۝
وصوموا يومكم وقوموا ليلكم على اوفق قدم ۝ لعلكم
تدركون ليلة القدر في القدم ۝ الا انها ليلة اختارها
الله على الف شهر ۝ وجعلها سلاما عليكم الى مطلع الفجر
ما ادركها

ما ادركها مسلم ذو انابة ۝ الا ظفر من الله بتعجيل
الاجابة ۝ فما سأله سائل الا اجاب له سؤاله ۝ ولا التجأ
اليه ملتجئ الا عزه واصلح باله ۝ ولا وصلت اليه دعوة
مظلوم الا نصرها ۝ ولا خضعت من اجله قلوب منكسرة
الا جبرها ۝ ولا عمل عبد صالحة الا شكرها ۝ ولا ندم عبد
على خطيئة الا غفرها ۝ فيا فوز من قام تلك الليلة وحا ها ۝
ويا سعادة من بعينه قد رآها ۝ وقد جاء في الحديث
الصحيح المتن والاسناد ۝ انها تلتمس في ليالي العشر ليالي
الافراد ۝ فمن شاهدها فليكثر من الدعاء والثناء ۝ وليقل
اللهم انك عفو كريم ۝ تحب العفو فاعف عني الحديث
قال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ۝ وعن عائشة
رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اذا وافقت

ليلة القدر ماذا اقول فقال لها قولي اللهم انك عفو كريم
تحب العفو فاعف عني يا عائشة ان الله يحب العفو عن عبا ده
ويحب من عباده ان يعفو بعضهم عن بعض جعلني
ثم يقرأ الفراغ الذي فوق واعطى الخطبة الخامسة لشهر
رمضان وداعه الحمد لله الباقي وكل من عليها فان •
الوفي فلا يذل من استعز بعزه ولا يهان فسبحان من
لا يحويه زمان ولا يشغله عليه مكان احمده سبحانه وتعالى
على نعمة الاسلام والايمان واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تملأ الميزان واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المبعوث بالبيان
اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه في كل وقت واوان وسلم تسليما
اما

اما بعد عباد الله ما هذه الغفلة وقد عظم
الذنب بافصح لسان وما هذا التعامي وقد وضح السبيل
بالدليل والبرهان وما هذا التواني وقد دعاكم
رب العزة وتعرف اليكم بانه المنان وهذا شهر
رمضان شهر جليل قد حل بكم حلول الضيف
وابن السبيل فيا مدعي القبول فاين العلامات واين
الدليل ويا مسوفين بالتوبة اما علمتم ان شهركم
قد عزم على الرحيل بعد ان نزل بكم هذا الشهر العظيم
فكان خير نازل وعزل عنكم قرناء السوء فبالله والله
من عاذل فودعوه بالتوبة قبل ان يحول بينكم
وبينه حائل فقد تصرمت غالب ساعاته وايامه
وشهد للمحسن باحسانه وعلى المسيء باثامه
ولعل كثيرا منكم لا يدركه بعد عامه فليت شعري

ماذا اودعتموه وباقي الاعمال ودعتموه فهل
رحل عنكم حامدا لصنيعكم او ذاما لتفريطكم وتضييعكم
وهل تدرون امن المقبول منا فيهنى بقبوله ومن
المردود فيعزى برده وفوات مأموله فيا سعادة
من عامل مولاه فيه بالرضى ويا شقاوة من فرط
فيه حتى تصرم وانقضى فايامه بالصدقة والصيام
زاهرة ولياليه بالتهجد والقيام نائرة فمن
بعده تغلق المساجد ويقل الراكع والساجد
وتطفى منها المصابيح وتنقطع منها التراويح
فما هو الا غنيمتكم فاغتنموه قبل ان تطلبوه فلا
تجدوه فرحم الله امرأ سعى في تحسين احواله
وختم هذا الشهر العظيم بصالح اعماله وتدبر قوله
تعالى في كتابه المكنون كل شيء هالك الا وجهه

له

له الحكم واليه ترجعون الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ان الله تعالى يعتق في كل ليلة من رمضان
ستمائة الف عتيق من النار فاذا كان اخر يوم منه
اعتق بقدر ما مضى وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
كان اخر ليلة من رمضان غفر الله للصائمين جميعا
قال له رجل اهي ليلة القدر يا رسول الله فقال عليه
الصلاة الم تر ان العمال يعملون فاذا فرغوا من
اعمالهم وفوا اجورهم جعلنا والتلاوة سبح والغاشية

خطبة الفطر

يكبر في ابتداء الاولى تسعا وفي ابتداء الثانية سبعا
الله اكبر ما سجع الحمام في ايكه وغرد ۝ الله اكبر
ما شهد عبد مؤمن بعظمة خالقه فاثنى عليه
وحمد ۝ الله اكبر ما صام صائم وفي عبادة ربه

اجتهد الله اكبر ما افطر عبد في مثل هذا اليوم ولولاه
وحمد الله اكبر سبحان محول الاحوال سبحان من تجلى
بالعظمة والجلال سبحان من افاض على عباده جزيل
الخير والافضال فيا سعادة من قام بشكر مولاه ومن
الغفلة تيقظ وتذكر الله اكبر الحمد لله الذي غمر
عباده المؤمنين باحسانه ورفده وبشر الصائمين
بحلول عفوه بفضله وكرمه وجوده فسبحانه من اله عظيم
لم يزل منجزا لوعده دون وعيده احمده سبحانه وتعالى
واشكره واتوب اليه واستغفره واساله ان يمن علينا
بوافر رشده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة عبد خاف ربه يوم انجاز وعده واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي ارسله الله رحمة
للعالمين وصدق امته بسعده اللهم صل وسلم وبارك
على

على هذا النبي الكريم والرسول الرؤوف الرحيم سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه الحافظين لشريعته من بعده وسلم
تسليما اما بعد عباد الله فاتقوا الله واعلموا ان
يومكم هذا من اشرف الايام قد اباح الله تعالى فيه لكم
عليكم من تناول الشراب والطعام وافتتح به شهور الحج
الى بيته الحرام فاكثروا فيه من التحميد والتسبيح والتقديس
للملك العلام وتوبوا اليه واستغفروه فانه يحب من
تاب واستغفر الله اكبر واعلموا رحمكم الله ان صيام
رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة
الفطر فبادروا رحمكم الله الى اخراجها قبل ان يمضي
يومكم هذا فقد حرم الله تاخيرها عنه فطوبى لمن
امتثل وشكر الله اكبر واعلموا ان زكاة الفطر عند
ابي حنيفة نصف صاع من القوت ودفع القيمة افضل

فيجب عنده على من ملك النصاب من اي وجه
كان فيخرج عن نفسه وعن كل من يجب عليه نفقته
الاولاده الكبير وزوجته وعند الامام الشافعي
رضي الله عنه زكاة الفطر صاع كامل على كل
من ملك قوت يومه وليلته فيخرج عن نفسه
وعن كل من تلزمه نفقته من زوجته وولده الصغير
ومملوكه ووالده فيالعادة من السنة والى
اخراجها تبادر الله اكبر قال عليه الصلاة
والسلام زكاة الفطر تطهير للصائم من اللغو والرفث
وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي
زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي
صدقة من الصدقات الح سح ه
والعاشر

الخطبة الاولى من شهر شوال المبارك

الحمد لله
الذي تفرد بالعزة والجلال ۝ وتوحد بالكبرياء
والعظمة والكمال ۝ وتقدس عن الضد والند والتغير
والانتقال فسبحانه من اله جل وتعالى عن الاشباه
والامثال احمده سبحانه وتعالى واشكره على كل حال واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ۝ وصفيه وخليله ۝ الامين
الصادق في الاقوال والافعال اللهم صل وسلم وبارك على
هذا النبي الكريم ۝ والرسول السيد السند العظيم ۝ ذي القلب
الرحيم ۝ سيدنا محمد وعلى آله واصحابه خير صحب وآل ۝
وسلم تسليما اما بعد عباد الله ان كان رمضان
قد مضى كانه طيف خيال ۝ وعزمتم على العود الى التفريط
والتقصير في شوال ۝ فالله حي ابدا سرمد الابد لم يزل
ولا يفنيه

ولا يفنيه تداول الاوقات وتعاقب الاهلة هلالا
بعد هلال ۝ فجملوا بواطنكم بالتقوى كما تجملوا ظواهركم
باللباس المعطر ۝ فان الله لا ينظر من عبده الا الى قلبه
وما اضمر ۝ ولا تغرنكم الدنيا فكم اظلمت ليلا بدونه اقمر ۝
كم اغتر بها من قبلكم ۝ وفرحوا بالاعياد مثلكم ۝ ففرق
الموت بسهام المنايا لهم وحذر ۝ اين من صام معكم
رمضان في العام الماضي وافطر ۝ وبرز معكم الى المصلى
العيد ولبس الجديد وكبر ۝ اين من دقت على رؤوسهم
طبول الترف والعز ۝ اين من حضر بانواع الملابس من
الحرير والخز ۝ اين من شاع ذكرهم في الارض غربا
وشرقا ۝ اين من القت لهم السيادة مقاليدها
حقا وصدقا ۝ اين اهل الشفقة على الانام والايتام ۝
اين اهل الرافة على الاجانب وذوي الارحام ۝

أين الذين قدموا أموالهم أمامهم فعاشوا كراما
وماتوا كراما ۝ فوا أسفاه على الناس الناسين والأحلام
الحيام ۝ أين الذين لم يصرفهم عن الله أهل ولا مال ۝
أين الذين وصلوا العبادة بالغدو والآصال ۝ أين الذين
صدقوا ما عاهدوا الله عليه ۝ وقال فيهم من المؤمنين
رجال ۝ طالما أحيوا الليل سجدا وقياما ۝ طال
ما قطعوا النهار تفكرا وصياما ۝ طالما تصدقوا
لله سرا وعلانا ۝ طالما منحوا الفقراء أفضالا وإحسانا ۝
فرحم الله امرأ حاسب نفسه قبل أن يحاسب ۝ وناقش
قبل أن يناقش ويعاتب **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل **وعنه**
صلى الله عليه وسلم أنه قال أكثروا من ذكر الموت فإنه يمحص
الذنوب ويزهد في الدنيا **جل** وتلا وعنت الوجوه للحي القيوم

الخض

الخطبة الثانية من شهر شوال المبارك

الحمد لله جاعل الحج أحد أركان الإسلام ۝ ومكفرا لما
قبله من الذنوب والآثام ۝ وموفقا للتجرد عند الموت
بالأجر والإكرام ۝ **فسبحانه** من اختار من أحب من
عباده للبيت الحرام ۝ ووفق لزيارة نبيه عليه أفضل
الصلاة والسلام ۝ **أحمده** سبحانه وتعالى على جزيل الفضل
والإنعام ۝ **وأشهد** أن لا إله إلا الله الملك العلام ۝
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله
أفضل من حج واعتمر وصلى خلف المقام ۝ **اللهم** صل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم ۝ والرسول السيد السند
العظيم ذي القلب الرحيم ۝ سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
الأعلام ۝ وسلم تسليما ۝ **أما بعد** عباد الله اغتنموا
الحج قبل أن يمتنع بعد هذه الأعوام ۝ واعلموا أن

فرض على ذوي الاستطاعة من اهل التكليف فرض الزام ۝
وتحروا الحلال في نفقاتكم فلا يقبل الله حج من حج
من مال حرام ۝ وتعلموا مناسككم لتاتوا بها على التمام ۝
واحذروا التفاخر والاستعلاء وايذاء المسلمين عند الازدحام ۝
وارحموا الفقير والرفقاء والزموا الادب مع الله والاحتشام ۝
وحافظوا على صلاتكم فانها في الدين راس النظام ۝ وعظموا
حرمة البيت العتيق فهو اول بيت وضع في الارض للاجلال
والاعظام ۝ وادخلوا حرمه خاشعين ۝ فالحجاج وفود
الله ان دعوه اجاب السائلين ۝ فان لم تكونوا منهم
ولا معهم فكونوا من الزاهدين ۝ ولا تياسوا انها المخلوق
فلعل ان يكون حجكم بعد هذا العام ۝ واعلموا ان
الله يطاع في كل البقاع ويعبد على الدوام ۝ وجدوا
في تحصيل الزاد ليوم المعاد ۝ قبل ان تشغلكم الامراض
والاسقام

والاسقام ۝ وتدبروا قوله تعالى العلي العلام ۝ كل
من عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام ۝
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

جملة الحج والتلاوة ان اول بيت الخطبة الثالثة
لشهر شوال المبارك في الحث على الحج الحمد لله الذي ندب
لحج بيته الحرام من احبه ۝ ودعاهم الى حرمه ليجزي المحسن
باحسانه ويغفر للمسيء ذنبه ۝ جاءهم حفاة عراة
ليتذكروا هول يوم القيمة وكربه فسبحان من اوقفهم موقف
العبودية ليعرف كل عاقل ربه ۝ احمده سبحانه وتعالى ما انا في
الحجيج ذكره ۝ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة تسهل بها الامور الصعبة ۝ واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله ۝ وصفيه وخليله الذي اسرى به ومنحه

رؤيته وقربه اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول الرؤوف الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
المنقذين من كل هول وكربة وسلم تسليما **أما بعد**
عباد الله إن الله قد أعظم لهذه الأمة المحمدية الفضل
والمنة وشرح صدورهم باتباع الكتاب والسنة وجعل
حج البيت الحرام وقاية لهم من النار وجنة ولما ورد في
الخبر إن الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة فمن حج
حجة واحدة أدى فرضه ومن حج حجتين فقد داين ربه
فأيقظوا هممكم فقد هيئت الركائب وشدت لبيت الله
الحرام العيس والنجائب فالبدار البدار إلى مكة أم القرى
وأيقنوا أن من دخل بيت كريم أجزل له القرى فكيف
من له ملك السموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى
وارحلوا إلى بلد من دخلها كان آمنا ومن سكنها

كا

كان في جوار الله ليجزيكم أجركم يوم العرض وسارعوا إلى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض كلما
قطعتم مرحلة ناداكم منادي العز والفخار سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
إذا حج الرجل بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك
قال الله له لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك
جعلنا الله الخ والتلاوة وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع

الخطبة الرابعة لشوال في من تخلف عن الحج الحمد لله العالم
بما علنه العبد وأسره الحاكم العدل فلا يظلم أحدا مثقال
ذرة الذي تفرد بالعزة والعظمة والقوة والقدرة **فسبحان**
من أحاط بالأشياء علما وأنفذ على وفق علمه أمره
أحمده سبحانه وتعالى حمد من جبر الله بالإنعام كسره **وأشهد**
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من شرح الله

للاسلام صدره ۞ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ۞
وصفيه وخليله ۞ الذي تولى الله تاييده ونصره اللهم
صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم ۞ والرسول الرؤف
الرحيم ۞ سيدنا محمد وعلى آله واصحابه لاسيما الكرام الخيرة ۞
وسلم تسليما اما بعد عباد الله نادى منادي الرحيل فسار
الى الربع الجليل طوائفه ۞ والمتخلفون لامرهم ربهم رضوا
بان يكونوا مع الخوالف ۞ فيا من تخلف مع الاستطاعة
ورضي بالمقام ۞ قم وابك على نفسك بدموع انسجام ۞
قد حرمت مشاهدة الكعبة البهية ۞ وضيعت من زيارة
صاحب الرتبة العلية ۞ ويا من تخلف عن اللحاق بهم
لفقد الاستطاعة ۞ نود ان تكون معهم فقد شاركتهم
في الطاعة ۞ هذا ومن عجز عن حج البيت من حيث انه
بعيد ۞ فليقصد رب البيت فانه اقرب اليه من حبل
الوريد

الوريد ۞ والمبادرة الى اداء فرائض الله وممتثل اوامره ۞
وليعظم جانبه بتعظيم حرماته وشعائره ۞ فما كلفكم
الله الا لتطيعوا ولا امركم ونهاكم الا لتمتثلوا ۞ ولا
ارسل رسولا الا ليطاع باذنه ۞ ولا انزل كتابا
الا ليتلى ويعمل بما في ضمنه الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اتقوا الله وصلوا خمسكم ۞ وصوموا شهركم ۞ وادوا
زكاة اموالكم ۞ واطيعوا ذا امركم تدخلوا الجنة جعلني
الخ والتلاوة ومن اهل الكتاب من ان تامنه الخطبة الاولى
من ذي القعدة في اول المحرم الحمد لله الذي اختار
من شهور السنة اربعة اشهر حرام ۞ وشرفها وجل قدرها
عظمها محرما اي احترام ۞ وجعل شهركم هذا جوهر
عقدها في الانتظام ۞ فيجل من خص من شاء بما شاء من
الاجلال والاعظام ۞ احمده سبحانه وتعالى على نعمة الايمان

والاسلام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
العلام ۞ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ۞ وصفيه
وخليله ۞ امام كل امام اللهم صل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم ۞ والرسول الرؤف الرحيم ۞ سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه الكرام وسلم تسليما اما بعد عباد الله ان شهركم
هذا اول الشهور الحرم العظام ۞ فهو حقيق بان يتلقى
بالتقوى والطاعة والاحترام ۞ ففي مثل هذا الشهر من السنة
السادسة من الهجرة ذات النظام ۞ خرج صلى الله عليه وسلم من المدينة
لزيارة البيت الحرام ۞ واحرم بالعمرة فصده المشركون ۞ عن
ادائها في ذلك العام ۞ ثم في السنة السابعة اعتمر عند
مرجعه من الطائف بشكر الملك العلامه ۞ ثم في العاشرة
اعتمر مع حجة الوداع وحسن الختام ۞ فان فاتكم رحمكم
الله تعالى الاعتمار في هذا الشهر لبعدكم عن المقام فاعمروه
بتقوى

بتقوى الله على الدوام ۞ وكذبوا مواعيد الدنيا فانها والله
اضغاث احلام ۞ وانهضوا الى دار رضاه وفي الوعد
لا لخيالات الاوهام ۞ لا يفنى نعيمها ۞ ولا يشقى مقيمها ۞
ولا يبلى بطول المقام ۞ ولكم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ
الاعين لا يسعى على الاقدام ۞ انهار مستمرة بلا كتاب
على الدوام ۞ وحور مقصورات في الخيام ۞ فاختاروا لانفسكم
فالجنة دائمة النعيم ۞ والنار دائمة الانتقام ۞ الحديث
قال عليه الصلاة والسلام ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ۞ ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو
الحجة ومحرم ۞ ورجب الذي بين جمادى وشعبان ۞ جعلنا
الخ والتلاوة انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء الآية
الخطبة الثانية من شهر ذي القعدة الحرام الحمد

الحمد

لله الذي تنزه بجلال كبريائه عن ادراك البصائر ۝ وتقدس
بجلال عظمته عن الاشباه والنظائر ۝ وتوحد بكمال جبروته
فهو الواحد القاهر ۝ وتفرد بدوام ملكوته فالعقل
في عظمته حائر فسبحانه من اله يقصم بعدله كل سلطان
جائر احمده سبحانه وتعالى حمد من هو في حمده شاكر واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها
من انفع الذخائر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ۝
وصفيه وخليله ۝ المجتبى من اطيب العناصر اللهم صل
وسلم وبارك على هذا النبي الكريم ۝ والرسول الرؤف
الرحيم ۝ سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الاكابر وسلم
تسليما اما بعد عباد الله كيف يفر من قضاء الله
من هو بين يديه حاضر ۝ وكيف يتمتع في القصور
من هو عن قليل يصل الى المقابر ۝ ينزل منزلا هو بيت
الذل

الذل والامتهان ۝ وتمحو تلك الوجوه والصور الحسان ۝
ثم الخروج الى العرض على الديان ۝ ثم موقف تشيب
فيه الولدان ۝ ويصير الخبر نصب العيان ۝ فيا له من يوم
اسودت فيه الوجوه فهي سود ۝ وصالت الزبانية
على اهل الجحود صيال الاسود ۝ ويئس القوم من الخروج
وايقنوا بالخلود ۝ وقطعت لهم ثياب من نار يصب
من فوق رؤوسهم الحميم ۝ يصهر به ما في بطونهم
والجلود ۝ الحديث قال عليه الصلاة والسلام لن تزول
قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمس خصال ۝
عن عمره فيما افناه ۝ وعن شبابه فيما ابلاه ۝ وعن
ماله من اين اكتسبه ۝ وفيما انفقه ۝ وعن علمه ماذا عمل
فيه جعلنا الخ التلاوة ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئين الخطبة الثالثة لشهر ذي القعدة الحرام

٧١

الحمد لله عاصم من اصطفاه لحضرته ۝ وراحم من اجتباه
لخدمته ۝ الذي لا يحمده عابد الا سابق منته ۝ ولا
يحمده حامد الا بلاحق نعمته فسبحانه من اله ما قصده قاصد
الا بصادق دعوته نحمده سبحانه وتعالى حمد معترف
بالعجز عن احصاء أبديته ونشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اقرارا بربوبيته ونشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله ۝ وصفيه وخليله ۝ افضل من اقر لله بوحدانيته
اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم ۝ والرسول
الرؤف الرحيم ۝ سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وعترته وسلم
تسليما اما بعد عباد الله ما للقلوب عن سنن الرشاد
حائرة ۝ وما للعيون عن ترقب الموت راقدة ۝ وما للهمم
عن اكتساب الحسنات هامدة ۝ وما للنفوس مع الدنيا كانها
فيها خالدة ۝ الا تزودوا من الدنيا فقد اعلمتكم بالوداع
واعمل

واعملوا بما هو بايديكم من المتاع ۝ فيا ذا الشيبة المنذرة
باقتراب الاجل ماذا انتظارك ۝ ويا ذا الشبيبة الجديرة
باكتساب العمل ماذا اعتذارك ۝ قد شغلك الغطا
عن الاخذ والعطا ۝ فعن قريب تلقى منسي عملك مذكورا ۝
ومستور فضلك مشهورا ۝ لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة الا احصاها ۝ هنالك يعض الظالم على يديه
بما جناها ۝ ويحق له من الله الوعد والوعيد ۝ فاما
الى عيش رغيد ۝ واما الى عذاب شديد ۝ يوم تاتي
كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة
من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الظلم فان
الظلم ظلمات يوم القيمة ۝ واحذروا الشح فانه اهلك
من كان قبلكم جعلنا الله وإياكم ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما
توسوس به نفسه

الخطبة الرابعة من شهر ذي القعدة الحرام الحمد لله
مستحق الحمد والتحميد ومتحف اهل طاعته بفضله وكرمه
المزيد الذي خلق الخلق على ما يشاء ويريد وبشر
كلا الى عمله فمنهم شقي وسعيد سبحان من جعل السعادة
والشقاوة على مقتضى الوعد والوعيد احمده سبحانه وتعالى
حمد عبد الغني السميع وهو شهيد واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من اظهر عن ضميره كلمة التوحيد
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله
سيد كل قريب وبعيد اللهم صل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم والرسول الرؤف الرحيم سيدنا محمد وعلى
آله واصحابه ذوي الراي السديد وسلم تسليما اما بعد
عباد الله كثر استماعكم للمواعظ فلم تؤثر في قلوبكم
وتكرر عليكم التهديد ومع ذلك لم تقلعوا عن ذنوبكم
وتعرضتم

وتعرضتم لذكر المحبوب واعرضتم عن عيوبكم طال
ما شاهدتم العبر فاعرضتم وعاهدتم الله على
التوبة فنقضتم وخوفكم عذابه الاكبر فما انتهيتم
ولا ارتدعتم فوالله لتبلعن الارض من عليها
وليرجعن من خلق منها اليها الحديث قال عليه الصلاة
والسلام بين العبد وبين الجنة سبع عقبات اهونها
الموت واصعبها الوقوف بين يدي الله اذ تعلق
المظلومون بالظالمين وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا جعلني الخ
والتلاوة انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا
الخطبة الخامسة من شهر ذي القعدة الحرام الحمد
لله الذي اثاب الطائعين على صالح العمل اجزل الثواب
واجاب الداعين لما طلبوا من سعة كرمه وهو افضل من

اجاب فسبحان من خشعت لهيبته القلوب وخضعت
لعظمته الرقاب احمده سبحانه وتعالى اله واحد كريم وهاب
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي
قائلها من اليم العذاب واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله افضل من اوتي الحكمة وفصل الخطاب اللهم
صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الرؤوف
الرحيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الانجاب وسلم
تسليما اما بعد عباد الله تصرمت الاعمار والاعمال
قليلة وتراكمت الاوزار والامال طويلة فواضيعة العمر
لقد ذهب وما افاد وواخجلة من حمل على ظهره
مظالم العباد وفضيحة من شهدت عليه اعضاؤه
يوم يقوم الاشهاد وقامت القيامة على ساق
وشفقت الامم اي اشفاق وتراكمت الجحيم طباقا فوق
طباق

فوق طباق ونودي يا بن عبد الله ويا بن امته ويا
المسرف على نفسه بخديعته فطالبا من الله باقامة
حجته بوقع خطاب كالقواطع ووقوع عتاب كالمقامع
وشهادة كتاب للفضائح جامع فخاب والله هنالك
من كان على نفسه مسرفا ولم يجد من اخلائه مغيثا
ولا مسعفا بل وجد الحاكم له وعليه عدلا منصفا
ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا الحديث قال عليه الصلاة والسلام ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله
وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه
كما يكره ان يقذف في النار وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اربع
من كن فيه كان منافقا خالصا اذا حدث كذب واذا وعد

اخلف واذا خاصم فجر جعلني الحج والتلاوة ما اشهدتهم
خلق السموات **الخطبة الاولى من ذي الحجة الحرام**
الحمد لله الذي لم تزل مملكته بالبقاء متصفة
الكريم الذي من ذكره في نفسه ذكره في ملائه ووصفه
الرحيم الذي من تاب اليه غفر له ما جناه واقترفه
فسبحان من انعم علينا بنعمه المترادفة احمده سبحانه وتعالى
على ما اولانا من ادراك ذي الحجة ويوم عرفة واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد
ذاق طعم الايمان وارتشفه واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذي اظهر الله على جميع الانبياء شرفه
اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
الرؤوف الرحيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ذوي
الادراك والمعرفة وسلم تسليما اما بعد عباد الله
انكم

انكم في عشر ما افضل العمل فيه وما اشرفه كم من وارد
فيه على بيت الله اورد الله عليه رحمته وتحفه فيا لها
من عشر يجتمع فيه وفود الله بحرمه ويطوفون ببيته
ويلوذون بكرمه ويستلمون الحجر الاسود منهم
مستلمه اجابوا داعي الله واحرموا فرحموا ووصلوا
الى حرم الله وحماه فاحترموا فهنيئا لهم قد وصلوا
البلاد الحجازية وتمتعوا بحرم الله ورؤية الكعبة
البهية فيا سعادة من كان معهم وقد فازوا بنيل
الاماني ويا مسرة من شاهدهم لما قبلوا الحجر الاسود
واستلموا الركن اليماني فيا ايها المتخلفون عنهم
لبعد تلك المواقف وذلك المقام عظموا ما عظم
الله من حرمة هذه الايام العظام واغتنموها
بالصوم والصدقة وصلة الارحام وكبروا

الله عند رؤية ما نرفكم من بهيمة الانعام ومن
كان عازما على الضحية فليمسك عن شعره واظفاره
واتقوا ربكم واحيوا سنة نبيكم بما ورد في اخباره
فمن احياها وشكر كتب من الفائزين ومن كفر فان
الله غني عن العالمين **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد
فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **جعلني**
الخ **والتلاوة** ان اول بيت وضع للناس **خطبة**
عيد النحر يبدأ بها بتسع تكبيرات على الولاء
والثانية بسبع تكبيرات كذلك كما يكبر بابتداء الصلاة
في الاولى بسبع والثانية بخمسة الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا الله
اكبر

وعلينا عباد الله صوم يوم عرفة على الذي صلى الله عليه وسلم
[illegible]
والسنة القائلة ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا
جعلني

اكبر ما تحرك متحرك وارتج ولبى محرم وعج وقصد
البيت الحرام من كل فج واقيمت في هذه الايام مناسك
الحج الله اكبر اذا تقربوا بالهدايا ونحروا وحلقوا
رؤسهم وقصروا وحمدوا ربهم على اتمام حجهم وشكروا
اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا الله اكبر
اذا افاضوا من عرفة لطواف الزيارة مكبرين وللسعي
بين الصفا والمروة مهرولين وللحجر الاسود مستلمين و
مقبلين ومن ماء زمزم شاربين ومتطهرين الله
اكبر اذا عادوا الى منى ايام التشريق لرمي الجمرات
وقد حط الله عنهم جميع الذنوب والزلات القائل
تعالى على لسان نبيه في محكم الايات وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفو عن السيئات الله اكبر اذا تعاقد
الحجاج بعد نفرهم نفرا وودعوا البيت والركن وقبلوا

الحجر وصاروا مشتاقين الى زيارة خير البشر ٥ افضل من
صام وقام وحج واعتمر ٥ الله اكبر ٥ اذا ساروا الى المدينة
لزيارة خير نبي واجل رسول ٥ واصدق مخبر عن رب العزة
والجلال فيما يقول ٥ وصلوا بين القبر والمنبر ركعتين رجاء
القبول ٥ وقد بلغوا بذلك غاية القصد ونهاية المامول ٥
الله اكبر ٥ اذا توجهوا الى اوطانهم راجعين ٥ وقد فازوا
بزيارة رسول رب العالمين ٥ وكتبت خطوات سيرهم الى
الله في عليين ٥ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ٥
الله اكبر لا اله الا الله ٥ والله اكبر ولله الحمد ٥ الحمد لله الذي خلق
كل شيء وقدره ٥ وسهل سبيل طاعته ويسره ٥ وغير ما اراد
بما اراد ولم يتغير واحاط علما بالكائنات ما تقدم وما
تاخر فسبحانه ما من كبير الا والله منه اكبر احمده سبحانه وتعالى
على

على نعم جلت فلا تحصى وعمت فلا تحصر واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة ننجو بقائلها يوم المحشر
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ٥ وصفيه وخليله ٥
صاحب الحوض المورود واللواء المعقود والكوثر اللهم صل
وسلم وبارك على هذا النبي الكريم ٥ والرسول الرؤوف الرحيم ٥
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اغصان الروض الازهر
وسلم تسليما اما بعد فيا عباد الله ان الله قد زاد
بيته الحرام تشريفا وتعظيما ومهابة لا تنكر ٥ واوجب
على المكلفين الحج والعمرة فعم الاكبر منهم والاصغر ٥ الا
وان يومكم هذا يوم العيد الاكبر ٥ والتوسعة على من
اعسر وعلى من ايسر ٥ ما له من يوم عظيم الكرامة جزيل
الاجر والسلامة ٥ اشبه الايام بيوم القيمة ٥ اوجب
الله فطره وحرم صيامه ٥ ومن جزيل الانعام انه اباح

لنا بهيمة الانعام لنتقوى بها على العبادة ونرقى بها
درجة القرب والسعادة فاحيوا عباد الله سنة ابيكم
الخليل ابرهيم بما تقربوه من دماتها في هذا اليوم العظيم
فانه اليوم الذي ابتلاه الله فيه بذبح ولده وثمرة فؤاده ولب
كبده حيث امره بذبح ولده في المنام امر وحي لا اضغاث
احلام فامتثل الخليل امر ربه واطفا بنور رضوانه نار
قلبه وقال الولد تسليما لله وايمانا اذهب بنا لنقرب
لله قربانا فاخذ الغلام مدية وحبلا وهو لا يعرف انه
الذبيح اصلا ثم لم يزل الخليل بولده يسير حتى بلغ معه
السعي الى شعب ثبير فعند ذلك صرح لولده بامر خالق
الورى وقال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر
ماذا ترى فتلقى القضا بالرضى والتسليم وقابل
الامر بالقبول والتعظيم وقال ما قال اولو العزم من

المرسلين

المرسلين يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فلما انتهت من الغلام مقالته وابانت عن كل خير
اصالته وثق الخليل كتافه شدا واتخذ ذلك المقام
عند الله عهدا فلما اسلما وتله للجبين واخذ المدية
باليمين واهوى بها الى نحره معلنا بحمد الله وشكره
واضطربت الافلاك كالبحار وهاجت وضجت الاملاك
بالدعا ونادت ربنا ارحم هذا الشيخ الكبير وافد هذا
الطفل الصغير فجا الفرج القريب وعادت عطفة
الحب على الحبيب ونزل الروح الامين بالفدا واقبلت
البشاير والمسرات بالندا وناداه الكريم نداء سر
به قلوب المومنين ان يا ابرهيم قد صدقت الرويا
انا كذلك نجزي المحسنين ثم امره جبريل بحل وثاق
ابنه فحله وافرغ على الولد حلة النبوة وعلى

الوالدة الخلة وعمد الخليل الى الفدية فنحرها
لله قربانا وجهر باسم الله والتكبير اعلانا فعظمت
عليه وعليكم المنة وصارت الاضاحي عند بعض الائمة
واجبة وعند بعضهم سنة فواجبة عند ابي حنيفة
على المقيم الحر المالك للنصاب وسنة عند صاحبيه كما هي
عند باقي الائمة الانجاب فبادروا رحمكم الله بذبح
ما هو لكم من النار فدية وجعلوه من احل اموالكم واطيبها
مع الاخلاص في النية فانه يغفر للمضحي باول قطرة
تقطر من دم الضحية ثم يعطا بعدد شعرها
واوبارها حسنات فما اعظمها من عطية الله
اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله
الحمد واعلموا رحمكم الله انها لا تصح الا من
النعم وهي ثلاثة الابل والبقر والغنم وافضلها
عند

عند امامنا الشافعي الابل فالبقر فالضان فالمعز
والاولى من هذه المذكورات السمين والمجزئ فيها من
الابل ما استكمل من السنين خمسا ومن البقر والمعز سنتين
ومن الضان سنة فطيبوا بها نفسا ولتكن طيبة اللحم
صحيحة البدن كاملة الاجزاء معتبرة في الاجزاء فلا
تجزئ العورا ولا العرجا ولا العجفا ولا المريض اذا كانت
هذه العيوب واضحة ولو ببعض الاعضاء والضابط انه
لا يجزئ كل ذي عيب ينقص اللحم والافضل ان يذبح
صاحب الاضحية بيده وان لم يفعل فليكن ذلك بحضوره
ومشهده وان يوجه مذبحها نحو القبلة وان يعرض
عليها الماء قبله ويستحب اخفاء الة الذبح عنها
ولا يجوز اعطاء الجزار اجرة عمله منها وليقل المضحي
عند النحر بسم الله والله اكبر اللهم هذا منك
واليك فتقبلها من عبدك القائم بين يديك كما تقبلت
من ابراهيم خليلك ومن محمد عبدك ورسولك والافضل
التصدق بجميعها الا لقمات يتبرك بها [illegible] لحين

اكمل ٥ واول وقتها بعد صلاة العيد من هذا اليوم الاغر ٥ فمن
ذبح قبله وهو شاة لحم قدمه لاهله فيعاد ولا يجزئ ٥ واخره
عند امامنا الشافعي عصر ~~الاحد~~ ثالث ايام التشريق ٥ وعند غيره
الائمة غروب شمس ثانيها على التحقيق ٥ والتكبير فيها عقب النفل
والفرض من الصلاة يستوي فيها المسافر والمقيم ٥ والمنفرد والجماعة
فتاملوا رحمكم الله هذه الامور ٥ وافعلوا منها الاولى لكم والاحرى ٥
ومن جاء منكم لصلاة العيد من طريق فليرجع من اخرى ٥ ليشهد
له الطريقان ٥ وليزداد بذلك اجرا ٥ واجتنبوا ما نهاكم عنه مولاكم من
الفسوق والاثام ٥ وصلوا ارحامكم في هذه الايام ولو بالسلام ٥
وكونوا عباد الله اخوانا في السر والاعلان ٥ وتعاونوا على البر
والتقوى ٥ ولا تعاونوا على الاثم والعدوان **الحديث** قال عليه
الصلاة والسلام اول ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر
من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ٥ ومن ذبح قبل ذلك فانما هو
لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء **وعنه** صلى الله عليه وسلم
انه قال من ضحى ضحية طيبة بها نفسه محتسبا اجرها على
الله كانت له حجابا من النار **ثم يجلس ثم يقوم ويقول [illegible]**
الحمد لله على هذه النعم الغزار **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الواحد القهار **واشهد** ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله المصطفى المختار **اللهم** صل وسلم وبارك على هذا النبي
الكريم ٥ والرسول الرؤوف الرحيم ٥ سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
الاخيار وسلم تسليما **اما بعد** فيا عباد الله اغتنموا ذكر الله
في هذا اليوم وايام التشريق والزموا التقوى فانها نعم
الرفيق ٥ واكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم

يعظم

يعظكم لعلكم الخ **ثم يجلس** ويقول تعالى ان الله
يامر بالعدل والاحسان ثم يقول سبحان ربك
رب العزة عما يصفون ٥ وسلام على المرسلين ٥ والحمد لله رب العالمين

٥ الخطبة الثانية لشهر ذي الحجة الحرام ٥

الحمد لله الذي بلغ المرام لحجاج بيته فطاب لهم الوقت
وصفا ٥ فهم الآن في احرام وطواف واعتكاف وسعي بين
المروة والصفا **فسبحان** فاتح ابواب الرحمة لمن طرقها ٥
وموضح منهاج السعادة للقلوب وفتح لها الزيادة
المصطفى **احمده** حمدا يوافي نعمه ويدافع نقمه ٥ ويكافئ
مزيده لمن شكره **واشهد** ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة ننتظم بها غدا في سلك قوم
مخلصين لله حنفا **واشهد** ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله وصفيه وخليله ٥ خير البرية سلفا وخلفا ٥
اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول

الرؤوف الرحيم ۝ سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الكاملين
الشرفا ۝ وسلم تسليما أما بعد عباد الله فاز
ببلوغ الآمال أولو الجد والعزم والهمم ۝ في شهر
أعده الله للعرض والعفو عن ظالم ۝ وجعل آخر
العام خاتمه ومغنما لمن اغتنم ۝ ثم أقبل الحجاج
على الله الكريم ۝ وقصدوا بيته الحرام العظيم لا سيما
إذا وقفوا الموقف بعرفات ۝ واعترفوا بالذنب والتقصير
وضجت الأصوات ۝ فلو رأيتهم وقد علت بالأدعية
أصواتهم ۝ واختلفت بالتلبية ألسنتهم ولغاتهم ۝
لقلت إن الذي دعاهم إلى بابه ۝ لم يدعهم إلا للظفر
بثوابه ۝ يباهي الله بهم ملائكته الكرام المطهرين ۝
ويجلل بالرحمة والرضوان كافة الحاضرين ۝ فيقول
يا ملائكتي أما ترون عبادي قد فارقوا لذيذ
المعاش

المعاش ۝ وأتوني شعثا غبرا ما بين راكب وماش ۝
أشهدكم يا ملائكتي لأمهدن لهم الضيافة ۝ ولأحسنن
على محافلهم الخلافة ۝ ولأعطين لهم المنة ۝ ولأجعلن
قراهم الجنة ۝ فيا أيها المتخلفون عنهم رفقا بالنفوس
رفقا ۝ وبادروا بالتوبة لتكون لكم من الله عتقا ۝
واتقوا الله فإن تقواه هي العروة الوثقى ۝ وارغبوا
فيما عند الله فما عند الله خير وأبقى ۝ واطلبوا الأجر
في الغفران لتنالوا أجرا كريما ۝ ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما ۝ قال عليه الصلاة والسلام
تنزل الرحمة على أهل عرفات مع الحركة الأولى فإذا
كانت الدفعة العظمى وضع إبليس التراب على رأسه
ويدعو على نفسه بالويل والثبور ۝ فتجتمع إليه
شياطينه فيقولون ما لك فيقول لهم قوم فتنتهم

منذ ستمائة سنة وسبعين سنة غفر لهم في طرفة
عين او كما قال [illegible] يساكت الناس على ساعة

خطبة يوم الجمعة اذا وافقه ايام النحر

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره وعلم مورد
كل مخلوق ومصدره واثبت في ام الكتاب ما اراده
وسطره فجعلها من ابنا الاشياء مقدمة ومؤخرة واجله
على كل حال بين عباده اظهره واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة لا تزال القلوب عامرة وللقبور
منورة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله المنتخب من الاصلاب المطهرة اللهم صل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الرؤف الرحيم
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الكرام البررة وسلم
تسليما اما بعد عباد الله ان يومكم هذا يوم شريف
ما اعظمه

ما اعظمه وانوره وعيد منيف ما افضل العمل فيه
وازهره جمع الله فيه بين النحر والجمعة وبسط الفضل
فيه ونشره وقد فاز من يعمل بما تقدم بنفسه
وطهره فلقد حق على كل مسلم انعم الله عليه بهذا
اليوم ان يشكره الا وان الشكر باب للمزيد في النعم
المستكثرة فزينوا ظواهركم باجمل الطاعات لابدانكم
المعطرة وعمروا بواطنكم باحسن النيات والعقائد
المطهرة فيا سعادة من عمر هذه الايام بالتوبة الى
من خلقه وصوره ويا شقاوة من اضمر في نفسه على
معصية من خلق الوجود وسخره فاتقوا الله عباد
الله تقوى عبد تنزل امر سيده فامره واصلحوا
ذات بينكم وانصروا دين نبيكم فمن نصره اعانه الله
ونصره وصلوا الارحام لكم في هذه الايام ولا تقطعوا

عوائد الاحسان المقررة ۞ ولا تقنطوا من رحمة الله
عنكم من ذنب ستره الله بالتوبة وغفره ۞ واعملوا
صالحا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۞ ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره الحديث قال عليه الصلاة والسلام قدمت
المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية
وان الله تعالى قد ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم
النحر اما يوم الفطر فصلاة وصدقة ويوم النحر فصلاة
ونسك ثم يجلس الخ والتلاوة واذكروا الله الخ الخطبة الثالثة
من ذي الحجة الحرام الحمد لله العظيم الذي سجد
لعظمته الجباه ۞ العليم الذي يعلم ما اسر العبد
وما اخفاه ۞ الكريم الذي يجيب دعوة الداعي اذا دعاه ۞
احمده سبحانه وتعالى حمد عبد انفرس في قلبه رضاه ۞
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه ۞
واشهد

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ۞ وصفيه وخليله ۞
الذي حن الجذع لفراقه ۞ وبث شكواه اللهم صل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم ۞ والرسول السيد السند العظيم
ذي القلب الرحيم ۞ سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومن والاه ۞
وسلم تسليما اما بعد ۞ عباد الله من كان الدهر
خطيبه كفاه ۞ ومن كان الفكر طبيبه شفاه ۞ ومن كان
فرط الامل قائده ارداه ۞ ومن كان صالح العمل زاده
هداه ۞ فاعملوا فالعمل ينفع ۞ والاعتذار يسمع ۞ قبل
حلول الاجل الموعود ۞ وورود المنهل المورود ۞ فانكم
بين آباء وابناء اموات ۞ وعما قليل انتم كغيركم اموات
اين من نازع الله برداء الكبرياء والعظمة ۞ اين من
البستهم الدنيا ونق البهجة من الفخار والظلمة ۞
اين العلماء البارزون في ميدان الامتحان ۞ اين العظماء

١٣

الذين كانوا بهم على الحوادث يستعان ۰ قد درجوا والله
في الاكفان واللفائف ۰ الى بيوت على اهلها تتوالى فوقه ۰
بيوت الوحشة والخراب ۰ بيوت الوحدة عن الاحباب ۰
بيوت المسئلة والجواب ۰ فهم فيها الى يوم ينفخ في
الصور ۰ ويحصل ما في الصدور ۰ هنالك ازلفت الجنة
فقربت ۰ وبرزت الجحيم فسعرت ۰ وجاءت الحفظة
فشهدت ۰ واقرت الجوارح فنطقت ۰ وقامت الاملاك
صفوفا خاشعين ۰ وجيء يومئذ بالنبيين والمرسلين ۰
هنالك كان الفوز للمتقين ۰ والامن للخائفين
والاجر للصابرين ۰ والعفو للتائبين ۰ اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ونعم اجر العاملين الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان الله تعالى يقول يا ابن ادم ان ذكرتني في ملاء
ذكرتك

ذكرتك في ملاء خير منه وان سالتني اعطيتك وان لم
تسالني غضبت عليك جعلني الخ والدي وسارعوا الى مغفرة

الخطبة الرابعة من ذي الحجة الحرام

الحمد لله الذي
تفرد بالقدم والبقاء والمجد الاسنى ۰ وتوحد بالعظمة و (الجلال)
ونهاية الكمال في كل معنى فجل من اله جعل الزمان
شاهدا على المسيء بالاساءة وللمحسن بالحسنى احمده
واشكره واتوب اليه واستغفره ۰ واساله لي ولكم الوفاة
على التوحيد والنظر الى وجهه المجيد ۰ وان يبلغ
كلا منا جميع ما يتمنى واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تكون لنا من العذاب حصنا واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ۰ نبي جعله الله رحمة
للعالمين وامنا اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي
الكريم ۰ والرسول الرؤوف الرحيم ۰ سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه صلاة تذهب عنا همًا وغمًا وسلم تسليما
اما بعد عباد الله فاتقوا الله وتيقظوا من هذه
الغفلة وداووا اعمالكم بالاخلاص من كل علة واعلموا
ان انقضاء الاعوام على فناء الاعمار من اعظم الادلة
وان تصرم الشهور والايام امارة على ان هذه الدار
زائلة مضمحلة الا وقد مضت سنتكم معشر الانام
ولم يبق فيها الا القليل من الايام فالرابح من استو دعها
صالحا من عمله والخاسر من شهدت عليه بقبيح زلله
فودعوا سنتكم بصالح العمال ولا تغتروا بطول
الامال فكانكم في الدنيا ولم تكن وبالاخرة لم تزل
واغتنموا بقية عامكم بالتوبة والاستغفار
فيا غفلة من لم يبق من عمره الا بعض ليال قصار
ويا حسرة من مر عليه عامه كانه اضغاث احلام
فليت شعري على اي شيء تطوى صحف هذا العام
واي

واي سبيل الى التدارك اذا جفت صحفه ورفعت
الاقلام فاكثروا ارحمكم الله تعالى من ذكر الله وتوحيده
وتقديسه وتمجيده فعن ابن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما انه قال ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في
الموت ولا في القبور ولا في النشور كاني انظر اليهم
عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه وعنه
صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا ناداهم
مناد من السماء قوموا مغفورا لكم جعلني الخ والتلاوة
شهد الله انه لا اله الا هو الخ الخطبة الخامسة لشهر ذي الحجة
الحمد لله المرجو لحسن السالفة والختام الابدي الابد

الذي لا فناء لوجوده ولا اختتام لقائل كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام احمده سبحانه
وتعالى على نعمة الاسلام (الايمان صح) واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تدعى بها الى دار السلام
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله امام كل امام اللهم صل وسلم وبارك على
هذا النبي الكريم والرسول الرؤوف الرحيم سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه الكرام وسلم تسليما اما
بعد عباد الله قد تصرم من العمر عام فما ذا
اودعتموه ورحلوا بعد المقام فباي الاعمال
ودعتموه فمن اودعه صالح العمل فليلق بالبشرى
جزاءه ومن ودعه بالتفريط وفرط الامل فقد
احسن الله في عمره عزاه فاختموا عامكم هذا
بالاعمال

بالاعمال الصالحة فان الاعمال بخواتيمها وهي التجارة
الرابحة وادعوا في آخره بهذا الدعاء جنبكم الله
التفريط والاضاعة فعدوه فان الشيطان يقول
في شان من يدعوا به تعبنا معه طول السنة
فافسد عملنا في ساعة وهو اللهم ما عملته في هذه
السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ولم تنسه وحلمت
عني بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى التوبة
بعد جرأتي على معصيتك فاني استغفرك منه فاغفر لي
وما عملت مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله
مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم فاتقوا الله عباد
الله وبادروا بالتوبة قبل استحقاق دار الخيبة
يا لها من دار معدوم رجاؤها محتوم بلاؤها
شراب اهلها الحميم وعذابها ابدا مقيم اما انهم

فيها الهلاك وما لهم من اسرها فكاك ينادون من
فجاجها وشعابها بكيا ويبكون من ترادف عذابها
مليا يا مالك قد نضجت منا الجلود يا مالك اخرجنا
منها فانا لا نعود فيجيبهم هيهات هيهات لا خروج
لكم من دار الهوان يا معشر المنافقين وعبدة الاوثان
قضي الامر الذي فيه تستفتيان هذا والمتقون في دار
السعادة متنعمون بما صبروا وبرؤية المولى زيادة
يسقون من رحيق مختوم وهم شاكرون ختامه
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون حديث قال
عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم القيمة اعطى الله
تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا كافرا فيقال هذا
فداك من النار وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله
جنة عدن وغرس اشجارها بيده فقال لها تكلمي
فقالت

فقالت قد افلح المومنون جعلني الله ووالدي قد افلح
المومنون الخطبة الثانية الحمد لله حمدا كثيرا كما
امر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اقرارا بربوبيته وارغاما لمن جحد به وكفر واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الشفيع
المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما اضاء
شمس وقمر وسلم تسليما اما بعد عباد الله ان
الدنيا هي دار الممر وان الاخرة هي دار المقر فتزودوا
من ممركم لمقركم وتاهبوا لحسابكم وعرضكم على ربكم
واعلموا انكم غدا بين يدي الله موقوفون وبا
عمالكم
محاسبون وعلى رب العزة تعرضون وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقد امركم الله
بامر عظيم بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكة قدسه واية

٨٧

بالموعظة من عالمي جنه وانسه ۝ فقال تعالى ولم يزل قائلا

عليما ۝ تشريفا لقدر نبيه وتعظيما وارشادا لكم وتعليما

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على سيدنا محمد

لا حد الابد اهيه اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء

السادة الحنفاء المميزين بحده بالولاية والصحابة

والاصطفاء ساداتنا واعتنا ذوي القدر العلي والفخر

الجلي ۝ وقدوة كل ولي ۝ ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ۝

اللهم وارض عن الستة الباقين من العشرة ۝ الكرام

البررة ۝ وعلي اهل بدر وبيعة الرضوان تحت الشجرة

انك اهل التقوى واهل المغفرة ۝ وارض اللهم

عن عمي نبيك خير الناس ۝ حمزة والعباس ۝ الطاهرين

المطهرين من الدنس والارجاس ۝ اللابسين من التقوى

احسن